

مُدَارَسَةُ سُورَةِ يُوسُفَ

حسين عبدالرازق

في واحة القرآن وسمعه المكان الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم - [00:00:01](#)

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ان شاء الله سيكون عندنا لقاء عن آ كيف ندرس سورة بشكل تطبيقي عملي - [00:00:22](#)

وكيف نبصر من هذه السورة آآ امورا آ لا تعرف بمجرد تفسير الآية دلوقتي يا شباب احنا لما ننظر الى القرآن العظيم لابد ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى لما انزل هذا الكتاب - [00:00:37](#)

خلاصة هذا الكتاب انه اما فيه نبأ يعني ربنا ينبئك بشيء. او ان الله يأمرك بامر. ربنا سبحانه وتعالى قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهي صدق في الانباء وهي عدل في الاحكام. الانباء من ضمنها الوعود - [00:00:56](#)

وربنا تبارك وتعالى لما انزل هذا الكتاب العظيم بين لنا اه لماذا انزل هذا الكتاب ربنا تبارك وتعالى قال مثلا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب - [00:01:15](#)

وسماه هدى وشفاء وتبصرة وتذكرة وفرقانا وموعظة وشفاء لما في الصدور فربنا سبحانه وتعالى آآ يحب من المؤمن ان يطلب هذه الامور فالان سنتدرب على كيف نطلب هذه الامور حتى نفهم ان مجرد تفسير الآية - [00:01:39](#)

وهو العلم بها هو مقدمة وليس نهاية صورة يوسف يا شباب من اعظم السور التي فيها بصائر ورسائل يعني هذه السورة هي نزلت بعض الناس بيظن ان هي نزلت لقصة يوسف. لأ - [00:02:02](#)

هي نزلت بقصة يوسف بها لكن هي فيها آيات يعني ربنا انزلها بهذه القصة حتى نأخذ منها الآية ولذلك افتتحت القصة بقول الله ما هو لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين - [00:02:20](#)

يبقى ربنا لما قص هذه القصة افتتحها بانها آيات. ما معنى الآية يا شباب؟ الآية الدلالة العلامة البصيرة. شيء يدل على شيء شيء يدل على شيء. تمام؟ يبقى دي اسمها الآية - [00:02:42](#)

طيب ختمت بماذا؟ بعد ما انتهت القصة لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب يبقى اذا في انا كطالب لعلم القرآن لابد ان انتبه لهذا الفرق ربنا قال في البداية لقد كان في يوسف واخوتي آيات - [00:02:57](#)

لكن لما ختم السورة قال لقد كان في قصصهم عبرة بس الآيات الاولى هل هي لكل الناس؟ لأ لقد كان في يوسف واخوته آيات لمن للسائلين. طيب والعبرة اللي في نهاية القصة هي لكل الناس؟ لأ. لاولي الالباب - [00:03:16](#)

اذا انت تحتاج الى هذين الامرين ان تكون سائلا وان تكون ذا لب حتى تبصر بصائر القرآن سائل معناها طالب. يبقى وانا اقرأ هذه الآية السورة ربنا افتتحها. شف لما ربنا يقول سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا - [00:03:35](#)

فيها آيات بينات لعلكم تذكرون يعني ربنا سبحانه وتعالى في بعض المواضع احيانا يعني يذكر امورا تجعل العبد يزداد انتباهه طيب ما في سور كثيرة ربنا ذكر فيها انباء كثيرة جدا لكن هذه السورة خصها الله بايه؟ بان هو قال لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين - [00:03:54](#)

يعني السائل الذي يسأل عن الهدى يطلب البصائر سيجد فيها كنزا من البصائر التي تنفعه في مسيره الى الله تبارك وتعالى يأتي طبعا اتفقنا يبقى السائل الاصل وذا اللب ذو اللب. اللب معناه ايه؟ ان انسان يفقه - [00:04:19](#)

هذا المعنى ازاي انا مثلا هضرب لكم مثال بسيط لما اجي اقرأ هذه القصة واللله فهمتها. امرأة العزيز راودته وبعدين آآ لم تفلح في ذلك
اه ده ده دي القصة - [00:04:38](#)

لكن ما هي الاية في هذه القصة الاية في هذه القصة ان هذه المرأة التي دبرت وكادت ومكرت وخططت وكانت تملك وتظن انها يجب
ان تظفر بما تريد لم تحصل على شيء - [00:04:53](#)

وباءت محاولاتها كلها بالفشل. تمام؟ طيب يبقى هي نفسها قالت وان الله لا يهدي كيد الخائنين يبقى انا هنا لم اقف فقط مع مجرد
الحدث وانما اريد ان ابصر ما هي الرسالة - [00:05:09](#)

التي يعلمني الله سبحانه وتعالى بها. طيب واحد يسألني يقول لي ابدأ منين ده سؤال مهم جدا يعني انت ساعات تقول لي انا مش
عايزك تقول لي البصائر اللي انت فهمتها من السورة - [00:05:27](#)

انا عايزك تقول لي كيف اراها؟ صح ولا لا؟ مش ده مش ده الافضل طيب مفتاح مفتاح اي بصيرة في القرآن هو ان تعلم على من نزل
هذا القرآن وان تعلم احوال هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

وقت نزول هذه السورة او قبيل هذه السورة قربنا سبحانه وتعالى اما ان ينزل له من القرآن ما يعالج امرا مضى او امرا حاليا او امرا
سيأتي تمام؟ نعيدها مرة تانية - [00:06:00](#)

خليني اتصور ان انا معي ابني جالس وابني ده وانا بربيه وبزكي نفسه واقوي عزمه. لي معه ثلاث مواقف. اما يكون حصل منه حاجة
وانا باعلق عليها يبقى هي حصلت - [00:06:18](#)

صح او ممكن يكون في امر حالي الان هو يحتاجه. تمام؟ داخل على امتحان مثلا واو يكون في امر انا اعده له لم ياتي صح ولا لا لو
انت نظرت في القرآن العظيم - [00:06:31](#)

بما انزله الله على هذا النبي الكريم ستجد انه يشمل هذه الثلاثة اما ان الله سبحانه وتعالى يعقب على امر مضى مثلا عبس وتولى ان
جاءه الاعمى. عفا الله عنك لم اذنت لهم. آآ يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [00:06:46](#)

يكون امر مضى وربنا يعقب عليه. او يكون امر حالي تمام؟ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. تمام؟ او يكون امر ربنا
سبحانه وتعالى يهيئ الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم له وهو لم يأت بعد. مثلا - [00:07:04](#)

قصة طالوت وجنوده ذكرت في سورة ايه طيب سورة البقرة هي اول سورة نزلت في المدينة. ما كانش لسه في غزوات ولا اي شيء
ولكن الله هياهم للقتال ابتدأت التهيئة ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات - [00:07:23](#)

وبشر الصابرين الى اخرها. واللي هو ايه؟ ولا ولا تقل لمن يقتل في سبيل الله اموات. ده ده تهيئة تمام؟ جاءت قصة طالوت اني
بالضبط عدد كبير من الصحابة قالوا نريد ان نقاتل - [00:07:43](#)

تمام؟ قربنا سبحانه وتعالى قص لهم هذه القصة قصة النبي ماذا قال؟ هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا
نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا صح كده؟ نفس الحال - [00:07:58](#)

لدرجة ان عدد جنود الصحابة في غزوة بدر هي نفس عدة جنود طالوت كما في صحيح البخاري. حديث صحيح البخاري بالضبط
هكذا. كانت قالوا آآ طالوت وجنوده آآ بضعة يعني ثلاثمائة وبضعة آآ عشرة - [00:08:12](#)

اللي هو نفس عدد بالضبط اللي كانوا ايه في غزوة آآ احد آآ بدر يبقى اذا ربنا سبحانه وتعالى آآ اما يعقب على امر حصل تمام انتهى
يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي كان ينبغي ان يفعله - [00:08:30](#)

تمام او امر حالي او امر سيأتي. طيب يبقى بالتالي انا لما اجي ادخل على صورة من السور لازم اسأل نفسي سؤال هذه السورة متى
نزلت وفيما نزلت مهم جدا متى وفيم ليه - [00:08:48](#)

انا لما اكون جالس مع صديقي اعتبرنا جالس مع ايد. ايد مسلا حصل له مشكلة والمشكلة ترتب عليها اثار فانا وانا جالس هنا اريد ان
اعط ايد عايز اوعظه اذكره وانبهه وثبته وبشره - [00:09:06](#)

باقوم استدعي له قصة او حدث واقص عليه هذه القصة اوصل منها الرسالة فمثلا انا عن نفسي مسلا انا كنت في سنة اولي

سانوي كنت كبرت دماغي من الدراسة اهي دي قصة حقيقية يعني. ما كنتش بزاكر ومطنش - [00:09:25](#)

فسقطت تمام انا عرفت انا مش ما ينفعش اسقط ليه؟ لان انا كنت مش بزاكر اوي بس لدرجة ان انا اسقط يعني السنة دي حقا

انتفعت من السقوط ده كتير جدا ليه؟ لاني ابصرت ان انا صاحبت ناس تافهة وفارغة - [00:09:44](#)

وما كانش ينفع اضيع عمري. كويس؟ السنة اللي بعدها كان فيه مواد زي مادة الفيزياء مثلا دي كانت بالنسبة لي اصعب شيه السنة

اللي بعدها جبت فيها الدرجة النهائية واستفدت اشياء كثيرة - [00:10:03](#)

تمام؟ فتصور القصة دي في قلبي. تمام؟ فانا قبلت اي واحد اياك حصل له اخفق في شيه باقوم انا اقصر له القصة. ليه؟ هل انا

مجرد حكاية باحكي له موقف في حياتي؟ لأ انا اريد ان اوصل رسالة. ركز بقى في اللي انا عايز اقله ده عشان دي اهم نقطة -

[00:10:15](#)

ما الذي يجعلني اختار الحدث او القصة المعينة في الوقت المعين ان حال المتلقي يستدعي القصة دي بعينها تمام؟ احيانا يحتاج

قصة واحد كان عنده قوة في مجابهة قومه فكيدوني جميعا ثم لا تنزرون. صح - [00:10:32](#)

واحيانا يحتاج ان هو يقول ليس بي سفاهة ليس بي ضلالة عشان هتتختم بخذ العفو وامر بالعرف. واعرض عن الجاهلين هل هل ده

خلاف؟ لا مش خلاف ده المقام اقتضى انه في الوقت ده يذكر بهذا - [00:10:53](#)

وفي الوقت الثاني وذكر بهذا طيب واحد يقول لي معقول يكون هذه الدقة؟ بل ابغ من ذلك ربنا قال كتاب احكمت اياته ما معنى

احكمت كل شيه في موضعه. ابصرته او لم تبصره. انت ممكن ما تفهمش هذا - [00:11:12](#)

يعني هل هل يا شباب هل كل من قرأ هذا القرآن سيبصر منه هذا؟ لا ابدا لو ربنا سبحانه وتعالى قال وانه لحسرة على الكافرين تصور

مجموعة من المنافقين حضروا مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجوا من عنده قالوا هو كان بيقول ايه؟ ما فدناش اي

حاجة. ماذا قال انفة - [00:11:30](#)

طيب بالله عليك دول نجيب لهم معلم افضل من كده تمام؟ ولذلك ربنا ماذا يقول؟ فباي حديث بعده يؤمنون؟ صح ولا لا؟ بيقولوا

ربنا بيقول الذي لا يؤمن بهذا الكتاب لا ينبغي ان يؤمن بشيه. ده انسان مفقود فيه الامل. فهمنا كده - [00:11:50](#)

طيب يبقى كلمة احكمت اياته لازم تكون في قلبك. ليه لان كلمة احكمت اياته ستجعلك تبصر هذه الحكمة ولن تغفلها ممكن تقول يا

عم مش فارقة والله يعني لما ربنا يذكر سحرة فرعون في سورة الشعراء وفي سورة مثلا يونس وفي سورة الاعراف وفي سورة آآ طه

- [00:12:04](#)

مش فارق اوي تمام لأ ده انت لازم تعرف ان هي ذكرت بهذا السياق بهذا اللفظ لاية فهمنا كده؟ طيب خليني اضرب لكم مثال تفصيلا

بسيطة جدا لما زكريا رزق بيبحي - [00:12:26](#)

وقال انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر. ما هو جواب الملائكة؟ مين يقول لي؟ هم كذلك الله ايه يفعل صح؟ طيب لما

مريم قالت انى يكون لي ولد ولم يمسنى بشر؟ ماذا كان الجواب؟ كذلك الله يخلق - [00:12:42](#)

مش يفعل لان سورة ال عمران تتكلم عن ان عيسى مخلوق طب ما هو ما هو ما كان فعل يفعل يكفي لا ده هو ربنا ذكره لان القصة

كلها في هذا - [00:13:01](#)

ولذلك افتتحت به هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لان هم قالوا كيف يكون كيف لا يكون الها وليس له اب؟ فربنا قال

يصوركم في الارحام كيف يشاء انت ابصرت الان ايه ده؟ حتى هذه التفصيلا؟ نعم واكثر من ذلك. ده هذا بس اللي ظهر لنا -

[00:13:14](#)

فهمنا كده يا شباب؟ طيب يبقى لما انا ارى اية من الايات خصوصا القصص خدوا بالكم يا شباب ان الانباء التي ذكرها الله في القرآن

هذا من اعلى ما هدى الله به عبده - [00:13:32](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك ربنا ذكر ذلك باللفظ قال ايه وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه

الحق موعظة وذكرى للمؤمنين. واحيانا - [00:13:46](#)

ربنا يقول ايه؟ اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا. يعني ايه اذكر هنا لا تنسى اذكر مش معناها تكلم بي لا اذكر كن على ذكر. يعني لا تنسى قصته يبقى ربنا سبحانه وتعالى علم هذا النبي الكريم من من طرق كثيرة منها امر مباشر. في امر مباشر صح؟ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. صح كده - [00:14:02](#)

منها مواسة انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل. لعلك باخع نفسك على اثارهم. دي رسالة مباشرة. تمام؟ ممكن يكون فيه نهي لا تطع الكافرين لا تطع منهم اثما او كفورا. تمام؟ ممكن يكون فيه استبشار واصبر وما صبرك الا بالله. من اعظم ما هدى الله به عبده به ان يقص - [00:14:25](#)

نبأ من الانباء يكون فيه رسالة له ويريد منه ان يعتبر به طب هنشوف ازاي ده حصل كمثال واقعي لما كنت بقرأ في سورة الاعراف وسورة المائدة والشربيني امبارح بيقول لي بيقول لي انا اريد ان اتصور كيف كان بنو اسرائيل - [00:14:47](#) من الجرافة ومن ومن الغلظة ومن الجهل. الجهل بمعنى الاعتداء بالمناسبة مش عدم العلم انكم قوم تجهلون مش معناها ان كنتم لا تعلمون. نعوذ اعوذ بك ان اجهل او يجهل علي. الجهل في لسان العرب هو ده اصل معناه اللي هو الاعتداء - [00:15:08](#) تمام فانا قلت له ده له اثر. ايه هو؟ ان الله يعلم ان هذا النبي سيجد امورا كثيرة فيريد ان يصبره باولي العزم ولذلك لما الرجل جذب النبي صلى الله عليه وسلم من ايه؟ من ردائه واثرت حاشيته في عنقه صلى الله عليه وسلم. ماذا قال؟ لما الصحابي اراد ان يقتل الرجل - [00:15:23](#)

قال لقد اوزي موسى باكثر من هذا فايه؟ فصبر. هي دي العبرة بقى. يبقى ما الفرق بين الاية والعبرة؟ الاية دلالة بتقول اه يوسف اتق وصبر فرفعه الله. المرأة كادت واخوة يوسف كادوا - [00:15:44](#)

فلم لم ينالوا ما ارادوا. دي اسمها ايه دي اسمها بصيرة اية العبرة بقى ان تنتفع انت بهذا في حياتك. ان تعتبر بها يبقى بالتالي الذي لا ينتفع من هذه القصص هو ثلاثة. اما انسان اصلا لا يطلبها. لان ربنا قال لك لقد كان في يوسف واخوتي ايات لمين؟ لاي لا لسه - [00:16:02](#)

هتسأل هتلاقي زي ما قلت لكم قبل كده لما الشباب قالوا لي ممكن تفهمنا يعني ايه؟ وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. قلت له تصور انت ماشي في الطريق - [00:16:23](#)

وراجل بينده على سيارة رايحة اسكندرية. انت مسلا في اسماعيلية والراجل بيقول اسكندرية اسكندرية تمام؟ اذا انت اصلا نهائي مش رايح اسكندرية هل للراجل واتكلموا في تفاصيل الاجرة وغيرها - [00:16:35](#)

فربنا بيقول له اصلا الكفار دول لا يريدون الآخرة. فبالتالي كل اللي انت بتكلمهم فيه هم مش عايزينه اصلا. هو ده معناها لناكبون يبقى البداية هي ان تسأل يبقى اول شيء الا تسأل. ازا لم تسأل يبقى خلاص مش هتبصر شيء - [00:16:48](#) الامر الثاني بقى آآ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب اولوا الاباب هنا فيها دالتان. ما ينفعش واحدة منهم ان تبصر اصلا الحكمة او او البصيرة تنتبه لها وتشوفها. والثاني ان تنتفع بها انت - [00:17:05](#)

لان انت ممكن تبصرها حقا ولا تنتفع بها. ولذلك ربنا يعاتب اللي هم اللي خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه - [00:17:24](#)

تمام ربنا بيبين لك يقول لك دول ما تفكرش دول كانوا ناس جهلة. لا لا الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه يعني ربنا بيقول ده انتم كنتم علماء كبار. يعني فاهمين المعلومة مية في المية. كلمة دراسة معناها انه زي دراسة القمح كده. واحد رايح رايح جاي رايح - [00:17:39](#)

دراسة الشيء معناه ان تأتبه من كل جانب. فربنا بيقول ان دول كانوا دارسين ولم ينتفعوا به. ولذلك ايه ماذا قال الله سبحانه وتعالى عن اليهود؟ لكن سخونة في العلم منهم والمؤمنون. الرسوخ في العلم ليس بعض الناس بتفكر الرسوخ في العلم وانك تحفظ مائة دليل في المسألة. الرسوخ في العلم ان يكون للعلم سلطانا - [00:18:00](#)

عليك يعني ان العلم هو اللي بيحركك. هو ده الرسوخ. مش الرسوخ انك حافظ الايات والاحاديث وعارف اقوال العلماء لا ولذلك

الرسوخ في العلم مش مبني على كثرة الدلة. وانما على اثر العلم على صاحبه. طيب - [00:18:20](#)

يبقى احنا بدأنا من المفتاح الاصلي وهو ان نحاول ان نعرف زمن نزول السورة وحال النبي صلى الله عليه وسلم. ده بقى يا شباب ده بقى بحر لا ساحل له - [00:18:37](#)

قد تبصر منه واحد في المية عشرين في المية انت بقى ونصيبك فخلينا نشوف كده سورة يوسف هادي نزلت متى؟ انا طبعا مش هتوسع في كل شيء. انا بس باديك اشارات - [00:18:49](#)

صورة يوسف نزلت في قول كثير من العلماء بعد العام الذي سماه بعضهم بعام الحزن توفيت خديجة تمام؟ وهي كانت سند رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس وتوفي ابو طالب على الكفر على الشرك. وكان يحوطه ويحميه. تمام؟ الان اصبح النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:01](#)

يعني هذا النبي الكريم فيه سند في المنزل في البيت يأويه انك تحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف. وطبعا هذا شباب هو اعظم ما يمكن ان تقدمه الزوجة لزوجها وهي ان تكون سكنا له. ولذلك هي التي سكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:20](#) تمام؟ انك وبشرته ايضا. تمام طيب يبقى ده السكن الداخلي في البيت. طب فيه سكن خارجي وهو عمه يحوطه ويحميه تمام؟ وانا ذكرت لكم قبل ذلك الفائدة لماذا شعيب عليه - [00:19:39](#)

في سورة هود لأ هود تحديدا لماذا في سورة هود لم يذكر ضمير الجماعة في قصة شعيب. بينما في الاعراف كلها ضمير جماعة. يعني مسلا خيلنا نمسك كده من اول في سورة الاعراف - [00:19:52](#)

لنخرجك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. خلاص كده صح؟ ماذا هو قال ايه او لو كنا او لو كنا كارهين قد افترينا كل ده بيتكلم عن نفسه ولا عن كل المؤمنين اللي معه - [00:20:06](#)

في سورة هود لن تجد ضمير جماعة نهائي من اول القصة لآخرها لوحده بس ضمير الجماعة لم يذكر الا في الانجاء. نجينا شعيبا والذين امنوا معه. بس في كل الحوار هو اللي بيتكلم لوحده بس - [00:20:21](#)

ليه؟ لان شعيب كان عنده كان عنده اسرة يعني زي رهط من المشركين فكانوا بيحموه تمام؟ فهم قالوا له لولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز فنفس الفكرة اللي كانت عند النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يحوطه ابو طالب - [00:20:37](#)

فربنا يعلمه كيف يعتصم بربه وان مات ابو طالب. تمام؟ ولذلك شعيب هنا تكلم وحده عليه السلام ماذا قال لهم شعيب اه اه ارهت اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريه ان ربي بما تعملون حطوا يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل - [00:20:56](#)

اني عامل ولذلك اتختمت السورة بنفس الكلام وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم اني انا عاملون. صح ولا لأ؟ فيبقى انا عايزك تفهم الفكرة دي نفس الظروف اللي يعني ربنا سبحانه وتعالى يعلم نبيه ان يوسف كان وحده كاد به به يعني يوسف عليه السلام مر باشياء كثيرة في هذه في هذه القصة - [00:21:15](#)

كل موقف فيها يعني انا لما واحد من الشباب قال لي ممكن تقول لي كلمة واحدة تلخص سورة يوسف؟ قلت له نعم. انت وليي في الدنيا والاخرة لو انت ابصرت هذه الاية اقسم بالله لا تتغير حياتك رأسا على عقب - [00:21:37](#)

يعني يوسف بس انا عايزك تركز في الفكرة دي. يوسف في اخر عمره فخلاص في النهاية خالص بيقول ايه؟ ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض - [00:21:54](#)

انت وليي في الدنيا. توليتني كل موقف اتحطيت فيه توليتني انت فيه. صح ولا لأ؟ لما اخواته رموه في البئر تولاه ولا لأ؟ لما المرأة كادت به تولانا لأ. لما النسوة لما دخل السجن لما حتى لما صار عزيزا تولاه حتى يقيم القسط. فبيقول له كل وقت في حياتي

كنت معي - [00:22:07](#)

فارجو ان تتولاني في الاخرة فهمنا كده؟ فدي بقى الايه يعني بفهمك خلاصة من الخلاصات طبعا احنا مش هقدر انا يعني كل ما اذكر لك شيء اذكر لك اثره. يعني انا بديك الاشارات لكن مش هنقدر نتوسع في كله عشان نحاول نستوعبها كلها - [00:22:27](#)

يبقى لما نيجي نقرأ بقى احنا في السورة احنا خلاص عرفنا زمن السورة ونحاول نعرف حال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا

الوقت آآ يوسف آآ الذي آآ يعني كادوا به هم اخوته. صح ولا لآ؟ القصة بتبدأ من هنا بالمناسبة - [00:22:45](#)
شف ربنا قال لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين اذ اول ما تلاقي وما تلاقيش قدامها واو لازم تعرف الايف دي بترجع لايه يعني
في فرق بين ايف واذ - [00:23:01](#)

مسلا اضرب لك مسال عشان تفهم الفكرة ان بعض الناس بيفكر اتنين زي بعض. لا ده مختلفين تماما اذ هي تفسير لحدث سابق واذ
هي حدث جديد ازاي؟ طيب واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون. صح - [00:23:16](#)
بعدها جت واذا ولا اذها اذ قال الحواريون هو ربنا يقول ان ان لما هؤلاء الحواريون طلبوا هذه الآية انا اوحيت لهم ان يؤمنوا بك
يعني اذ هذه مش حدث جديد. هي تفسير للحدث اللي قبله. واذا اوحيت الى الحواريين لما طلبوا المائدة اوحيت لهم - [00:23:38](#)
لهم ان يؤمنوا بها. ده مش حدث جديد. طيب ليه انا قلت كده عشان تفهم ان القصة كلها بدأت من هذه اللقطة القصة لم تبدأ من رؤيا
يوسف كما يظن كثير من الناس. لآ - [00:24:03](#)

القصة بدأت من هذه اللفظة بالضبط الصورة طبعا الف لام راء تلك آيات الكتاب المبين طبعا مهم ان انا افهم متى يصف يوسف القرآن
بانه مبين ومتى يوصف بانه حكيم. مش فيه سور بدأت بالحكيم يس والقرآن - [00:24:17](#)
الف لام راء تلك آيات الكتاب الحكيم يونس. صح ولا لآ؟ وفي سور فيها الآية والحكيم كذلك في سورة لقمان نعم الاحداث احنا بنتكلم
عن احداث القصة احداث القصة بدأت لما هم حدثوا أنفسهم بان بان يوسف احب الى ابيهم فقرروا ان يبعده - [00:24:31](#)
نعم لآ دي الرؤية دي هي تمهيد عشان تعرف ان ايه يعني الرؤية دي تمهيد عشان تعرف ان في عاقبة يعني الرؤية دي لازم تحصل صح
كده ؟ فما دام ما حصلتش - [00:24:55](#)

ده اللي طمان يعقوب. يعني ايه اللي خلى يعقوب عليه السلام دايمًا مطمئن بان يوسف سيعود له الرؤية فهمت كده؟ ما هو كان
مطمئن ومتأكد ولذلك مهما يقولوا ويقولوا وجاءوا على قميصه بدم كذبه وعارف ان هم بيكذبوا صح - [00:25:06](#)
احنا بنتكلم عن نعم اه ما هو ده لآ مش كده هو اياك بيسأل بيقول لي احنا عندنا اتنين اف. اذ قال يوسف اه لآ مش اي اذن احنا
بنتكلم احنا بنتكلم عن احداث القصة مش بنتكلم عن الرؤية - [00:25:22](#)

قصة يوسف بتبدأ من حديث نفس دار بين الاخوة تولد عنه فعل وهنفهم هنفهم الفكرة دي دلوقتي. تمام احنا قلنا نركز الف لام راء
تلك آيات الكتاب المبين. ما نعددهاش دي. المبين دي اه ده المبين دي ذكرت فين؟ في سورة الشعراء. وذكرت في سورة القصص -
[00:25:45](#)

اه المبين دي لما تأتي يبقى سيأتي انباء كثيرة في الصورة انما الحكيم يأتي ويكون الكلام فيه عن خلق الله سبحانه وتعالى في في
في خلق السماوات والارض وآيات الله سبحانه وتعالى - [00:26:05](#)
وان كان هذه يمكن يأتي فيها هذا وهذه يأتي فيها هذا. طيب انا انزلناه قرآن عربيًا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص.
طبعا احنا نبهت التنبيه اكثر من مرة. فيه خطأ مشهوران هنا - [00:26:20](#)

الخطأ الاول يظنون ان احسن القصص هي قصة يوسف. وهذا ليس صحيحا سورة يوسف من احسن القصص ليست وحدها احسن
القصص ربنا بيقول انا لما باقص عليك فقصص هي احسن القصص - [00:26:32](#)
فاهم من ضمنها هذه القصة التنبيه الثاني بقى ليست هي احسن القصص قصة موسى اعظم منها وانفع منها للنبي عليه الصلاة
والسلام واعظم اثرا. قصة نوح هود لوط صالح شعيب. ليه؟ لان هؤلاء كانوا يعالجون قوما - [00:26:48](#)

كفارًا وصبروا وجاهدوا قصة يوسف هي احسن القصص لمن كان على مثل حاله يعني كلمة احسن الشباب هي بمعنى انسب كده
اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم احسن يعني ايه؟ تصور انا جالس مع ناس آآ مرة كنت جالس مع شباب وانا لسة في البداية يعني
بدي دروس مع الشباب فكنت قرأت - [00:27:05](#)

في الزهد في الدنيا. تمام وكنت قاعد مع شباب مش لاقيين ياكلوا اصلا هو انا بقى ايه طبعا عشان حافز مش فاهم فجيت ايه خدت
الموعظة وقمت جاي ايه بكلمهم. فواحد قال لي يا شيخ احنا لاقيين ناكل زهد دنيا قال لي احنا زاهدين اصلا - [00:27:30](#)

زي برضو مرة يعني آآ خطبت بالناس خطبة عن يعني للغلو في العبادة. الانسان يرهق نفسه. فاخويا قال لي قال لي يا عم احنا اصلا بنروح نصلي بالعافية. قال انت كلمنا عن الاجتهاد في العبادة. فاهم - [00:27:46](#)

فهو ده الحسن. الحسن انك تختار الايه الانسب تمام فالفكرة اللي انا عايز بس تنبيهين دول مهمين جدا يا شباب. عشان تفهم لان بعض الناس كل ما يقول لك احسن القصص يفكر ان هي فقط قصة يوسف او يفكر ان كل قصص القرآن حسنة - [00:28:00](#)

بس قصة يوسف احسن. لأ خد بالك افهم كويس اه قصة يوسف من اعظم القصص واحسنها بلا شك ولكن هي احسن القصص لمن كان على مثل حاله. يعني ايه؟ يعني الذي تعرض لهذه الابتلاءات فاحسن تصرف فيها هو ما فعله - [00:28:15](#)

يوسف عليه السلام. طيب بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبلنا من الغافلين. ممكن انت تقول التفصيلا دي ممكن تعديها يعني تقول عادي يعني لم يكن يعلمها صح - [00:28:33](#)

لأ ده التفصيلا دي لها اثر. ما هو؟ ان قصة يوسف اصلا ليست معروفة عند اهل الكتاب وليست معروفة عند العرب. يعني بهذه التفاصيل العرب ما كانوا يعرفوا عنها شيء. واهل الكتاب يعني يعرفوا عنها بعض الايه التفاصيل البسيطة. فربنا جعلها اية له. فهي اية من جهة - [00:28:44](#)

انه سينتفع بها واية من جهة ان هي حجة على قومه منين جاب الكلام ده؟ ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. انا بديك اشارات بس احنا ممكن - [00:29:04](#)

يعني توسع اكثر من ذلك بس لأ احنا عايزين ناخذ اشارات. طيب اذ قال يوسف لابيه اذ قال يوسف دي دي بداية الايه؟ الدخلة الكبيرة على القصة. انما بداية الاحداث بتبدأ منين؟ زي ما قلت لك اللي هو اذ قالوا ليوسف - [00:29:14](#)

طيب اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا خلاص والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. ابوه شف بقى ابوه ما هي دي اية ما احنا مش احنا بنقول اية. ربنا ذكر علم يعقوب في السورة كثيرا وانه لدو علم لما علمناه. صح ولا لا؟ كثير - [00:29:28](#)

ربنا يبين لك اثر علمي يعقوب في كل حدث من الاحداث اول شيء اول شيء ان لما هم مكروا علشان ياخدوا اخوهم هو خاف. يبقى ده يبقى ولم يطمئن ومنها ان هو حذر ابنه لانه رأى بواذر الحسد من اخوته - [00:29:47](#)

فهمت كده؟ ومنها ان هو لم يدخل عليه المكر والكيد ان هم جاءوا على قميصه من كذب. حتى في رواية في الاسرائيليات ان هو قال لهم ده ده الذئب ده كان طيب - [00:30:04](#)

اكل يوسف بس ساب القميص بتاعه جديد. اصل هم جم بالقميص يعني زي ما يكونوا جاييينه من عند المكوجي. فهمت كده؟ وشياكة كده. قال لهم ده الذئب ده كان طيب قلعه وبعدين اكله. فهمت كده - [00:30:14](#)

فده اثر العلم الفطنة والفراسة. اثر العلم ايضا لما قال يابانية لا تدخلوا من باب واحد. وادخلوا من ابواب متفرقة. اثر العلم لما قال انهبوا تحسسهم يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله. ولذلك في اخر القصة ماذا قال - [00:30:29](#)

الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. اه يبقى مهم ان انا كل تفصيلا انتبه لها ستؤثر علي في بصيرة طب ما السرعة دي ما احنا بنقرأها كثير صح؟ لا احنا عايزين ايه؟ نشوف فيها - [00:30:44](#)

لماذا ربنا يعني يقص هذا يرحمك الله؟ يقص هذه القصة على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اول ما علم هذه الرؤيا آآ يعقوب علم ان هي رؤية حق. صح ولا لأ - [00:31:00](#)

فمن هنا قال لابنه ركز بقى في دي عشان احنا اتفقنا ان في حاجة اسمها حدث وفيه تعقيب على الحدث تمام قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك هو الاول اختار من اختار اباه ليقص عليه الرؤية. فطبعي جدا قد يظن ان اخوته يفرحون به صح؟ قال له لا لا

تقصص رؤياك على اخوتك - [00:31:13](#)

جميل فيكيدوا لك كيدا. انت تعرف ان الفاء دي اسمها فاء السببية لا تطفوا فيه في حل عليكم غضبي اللي هي اكتفاء السببية اللي هي بتسبق امر او نهى تمام؟ كده معروفة يعني في المشهورة جدا - [00:31:35](#)

فهنا قال لا تقصص رؤياك رؤياك على اخواتك ليه؟ لانه علم ان اخوته عندهم بواذر الحسد فهذه الرؤيا ستزيد حسدهم ولا لا؟ هو في

الاصل المفروض الرؤيا دي تفرحهم صح؟ ده يؤكد ان مرض القلب يعني مرض القلب سبب في ان الانسان يفتن بمثل هذه الامور. لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا - [00:31:52](#)

جميل كده؟ ده كده خلصت. ها؟ قال لك لا. ان الشيطان للانسان عدو مبين. هذه اول بصيرة واية في القصة كلها ان الله سبحانه وتعالى يبين ان الشيطان يأخذ بادرة الشر في الانسان فيغذيها وينميها. ولذلك ربنا قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى - [00:32:12](#) الجمعان انما استذلهم الشيطان. من نفسه؟ لا ببعض ما كسبوا بشر نفسك يقوى عليك الشيطان هو في الاصل ان كيد الشيطان كان ايه صح ولا لا؟ لكن هو صار قويا لان فيه عون لي منك. زي بالضبط الخونة اللي عندنا. الكفار لا يستطيعون ان يتمكنوا من المؤمنين الا بوجود هؤلاء - [00:32:33](#)

الخونة فهمت كده فيبقى اول بصيرة هي ايه؟ يعني آآ ان الشيطان الانساني عدو مبين. دي نحطها كده دي اول اية عندنا. طيب وبعدين وكذلك هو بقى بعد ما قال شف لاحظ قبل ما يفسر له الرؤيا حذره من ان يقصها على اخوته. يبقى ده يدل ايه؟ ده يدل ان هو كان يعلم - [00:32:57](#)

ان اخوته يحسدونه وانهم اذا علموا هذه الرؤية يكيديا لك كيدا. لاحظ هذا يا شباب لان فكرة مهمة جدا وهي ان هناك امور آآ يعني تتسبب عن الكيد من اعظمها الحسد - [00:33:19](#)

فهؤلاء كانوا يحسدونه. طيب فبعد كده فسر له الرؤيا وكذلك يجتبيك ربك يجتبيك يعني للنبوة. وبعض العلماء قال ان هو كان رسولا مختلف في ذلك. تمام ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته الى اخر الايه كما اتمها على ابويك من آآ من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم. هذه هي البصيرة الثانية - [00:33:35](#)

كل ما تختتم اية بشيء تعرف ان دي بصيرة عامة اضرب لكم مثال يا شباب. عشان تفهم الفرق بين البصيرة العامة والخاصة. لما السحرة القوا الحبال والعصي. فماذا قال لهم موسى - [00:33:57](#)

ما جئتم به السحر. مش اللي انا جيت به على فكرة ما جئتم به السحر ده مبتدأ وخبر. خلصت الجملة. ما جئتم به السحر مش اللي انا جيت به خلاص كده؟ ان الله سيبطله. مش دي شيء خاص؟ قال لك لا. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. دي القاعدة العامة. مش خاصة بي انا لوحدي - [00:34:11](#)

فهمت كده فهو بيقول له بداية كده اعلم ان ربك عليم حكيم احفظ بقى اللي انا هاقوله لك ده كده وركز وصحصح اول ما تجد سورة من السور افتتحت باسماء من اسماء الله لابد ان تطلب اثار هذه الاسماء في السورة - [00:34:30](#)

ستجد هذه السورة في علم الله وحكمته وسيكرر هذا الائم الائم كثيرا. كتير جدا ولذلك مش هو بدأ هنا شف كده في وسط الصورة اللي اللي اللي هيأتي عنها - [00:34:47](#)

عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم. دي في وسط السورة. طيب في اخرها. هم شوف هو بيكلم مش ابوه في الاول قال له ان ان ربك عليم حكيم. شف هو ماذا قال لابييه في الآخر؟ يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل وقد جعلها ربي حقا - [00:35:05](#) وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو الايه العليم الحكيم يبقى يبقى دي رسالة يعلم ولده علم الله وحكمته. طب ما اثر ذلك؟ اثر ذلك ان تعلم ان كل ما يفعله الله ويقدره لابد - [00:35:23](#)

ان يكون لحكمة علمت او لم تعلم. تمام؟ ولذلك هو نفسه قال بيقول لابييه الملك الذي انا فيه الان لو لم يمكر بي اخوتي وتمكر به امرأة العزيز ما كنتش هوصل له صح؟ ولذلك قال ان ربي لطيف لما يشاء يدبر الاسباب من حيث لا نعلم نحن. زي قصة ايه؟ موسى -

[00:35:44](#)

الخضر صح ولا لا؟ طيب لقد كان في يوسف شف ربنا بقى هو ربنا تبارك وتعالى يريد ان يعني تنتبه لان انت ممكن ما تنتبهش فربنا بيقول لك لقد كان في يوسف واخوتي ايات - [00:36:02](#)

ايات قلنا ما هي الاية؟ الاية هي الدلالة والعلامة والبصيرة شيء بيدل على شيء. شيء بيدل على ايه؟ على شيء. دي مهمة. يعني الاية يا

شباب الاية فيها ان في حاجة بتدل على حاجة - 00:36:17

تمام؟ طيب احنا بقى نريد ان نطلب هذه الايات. انا هاديك تفصيله واحده المرأة بذلت كل اصناف البذل واستعملت كل اسلحتها علشان توصل لغرض خلاص؟ الغرض اول شيه هي المفروض هي امرأة عزيزة يعني آآ كريمة في في مجتمعتها - 00:36:30 والمفروض المرأة هي اللي بتكون طالبة. آآ قصدي مطلوبة. صح ولا لا وده فتاها لذلك هم لما حبوا يعيروها قالوا ايه تراود فتاها عن نفسه. هل هم قالوا يراود يوسف هم اصلا كانوا يعرفوا اسمه - 00:36:53

فهمت كده فهذه المرأة راودته. ما معنى راودته؟ المراوده هي ان تريد ان ينزل غيرك على ارادتك تمام؟ يعني مثلا افرض ابراهيم انا عايزه يبجي معي مثلا آآ انا مسلا قابلت ابراهيم في الشارع قلت له يا ابراهيم انا عايزك تيجي معي فابراهيم يريد الا ياتي وانا اريد - 00:37:06

ان ياتي فاراوده يعني اغلب ارادته. حلو. راودته التي هو في بيتها عن نفسه ده اول واحد وغلقت الابواب وقالت هيت لك يعني خد بالك انت ممكن تقول يا عم ده كل واحدة منهم كانت تغني عن الثانية مستحيل - 00:37:25

لان اصلا لما قالت هيت لك هي ممكن تأدب المقدمات وتسيبه هو يبدأ صح؟ لا دا هي كمان اللي قالت هيتي لك فلازم تفهم ان كل تفصيله دي مرادة في السورة. ربنا يبين لك ان المرأة دي طلعت كل اسلحتها كده زي ما بيقولوا - 00:37:43

وبزلت كل شيه. تمام وكانت في نفسها اظن انها ستفعل ما تريد. تعرفوا يعني ايه وغدوا على حرب قادرين اللي في سورة سورة القلم. تعرفوا معناها ايه يعني وهم رايعين يجيبوا الحديقة - 00:37:57

كانوا في انفسهم يظنون انهم لابد ان يحصل لهم ما ارادوا غدوا على حرب القى بيقولوا احنا في حد هيمنعنا؟ عارف جحا لما لما الراجل قابله وهو رايع يشتري الحمار - 00:38:14

قال له انت رايع فين؟ قال له رايع اشتري حمار. الراجل قال له قل ان شاء الله. قال له ليه؟ الحمار في السوق والفلوس في جيبي. فاشترى الحمار وهو راجع اتسرق. فالراجل بيقول له فين الحمار؟ قال له اتسرق ان شاء الله - 00:38:26

فهمت كده فهي دي بقى فكرة غدو على حرب قادرين. فالمرأة عملت كل شيه وفي كل محاولة بتظن ان هو يجب ان يستجيب. يعني عايزك شف وانت فلازم تفهم كيف يفكر صاحب الكيد. هي بتزن ان هي اصلا بمجرد ان هي تعمل كده لازم يستجيب. ما استجابش. هي نفسها قالت ولقد عودتها - 00:38:36

عن نفسه فايه فاستعصم. طيب بعد كده جربت معه الياه ان هي امام زوجها الا ان يسجن او عذاب اليم ما نفعلش. بعد كده جاء النسوة وكادوا به تمام ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن. الترغيب ما نفعلش الترهيب بقى ولا يكونن من الصاغيرين. ما نفعلش - 00:38:58

والسجن ما نفعلش صح؟ فقامت المرأة بقى عشان تلخص لك كل القصة دي. قالت لك كلمتين بس تمام انا راودته عن نفسه. تمام؟ وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب - 00:39:15

وان الله لا يهديك كيد الخائنين. قالت انا حاولت ميت مرة وخلاص اتأكدت انني ما دمت خائنة لا يمكن ان يتمم يهدي يعني يتمم وينفذ ويمضي ويفعل تمام كده؟ فدي بقى اسمها بصيرة. يعني يعني اقصد اقول لك انك تخرج من الحدث الخاص فتأخذ النسق العام اللي الحدث ده بيندرج ايه؟ تحته. طيب - 00:39:30

لقد كان في يوسف واخوتي ايات مش اية واحدة علامات ودلالات للسائلين بقى والله ده بقى فسالت اودية بقدرها ها ممكن واحد يبصر اية واحدة مش كل الناس عارفة يعني - 00:39:54

كل الناس لما بتقرأ عليهم قصة يوسف بيتصور ان هو عارف كل حاجة فيها صح؟ يعني الراجل حتى اللي كان مشهور اللي راح خطب جمعة وكان مكسل ما حضرش. فقال للناس تعرفوا قصة يوسف؟ فقالوا له - 00:40:07

لا قال لهم هو وهو صغير تاه وبعدين لقوه. تمام ابوة بكلمك بجد يعني كان راجل بيخطب ومكسل يحضر. فيعني هو متصور ان هي دي القصة. فاهم؟ فعشان كده زي ما قلت لك سالت اودية بايه؟ بقدرها. في واحد ممكن يبصر - 00:40:17

الف فائدة بينما الآخر لا يبصر شيئا هذا فضل من الله وفتح من الله. طيب ايوه الخيانة ان هي كذبت عليه ما هي دي خيانة. مش هي قالت لم اخونه بالغيب ما معنى؟ لانها خانتته في الشهادة - [00:40:31](#)

لما كان امامها قالت آآ ما جزاء من اراد ان يفعل باهلك السوء. فهمت؟ من اراد باهلك السوء. ما هي دي خيانة فهمت كده؟ فهي في المرة الثانية قالت لم اخونه بالغيب. هو في السجن وانا برضه مش هكذب عليه. فهمت كده؟ لان طبعا في خلاف من الذي قال ذلك؟ هل يوسف ام امرأة العزيز؟ طيب لقد - [00:40:51](#)

كان في يوسف واخوتي ايات للسائلين. يبقى انا بقدر ما هسأل هأخذ ازا ما سألتش مش هأخذ. يعني انا دلوقتي لو لو انا ما سألتش عن الفايده هنتبه لها ازاي؟ مش هنتبهلها - [00:41:08](#)

تمام اذ قالوا ليوסף واخوه احب الى ابينا منا آآ يعني ان شاء الله هنحاول كل حدث بس نعلق عليه تعليق بسيط عشان نبصر اللي انا بقوله. احنا اتفقنا عندنا اية وعندنا عبرة. العبرة معناها ان انا نفسي في مشاهد حياتي - [00:41:19](#)

نتتفع من الايه؟ من الايات دي طيب اذ قالوا ليوסף واخوه احب الى ابينا منا. لاحظ ان ده حديث نفس. تمام؟ زي بالضبط ما كان يحصل بالمشركون. واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او - [00:41:34](#)

يخرجوك ما هو اصلا القصة دي ربنا يقول له كما توليت انا يوسف وكان وحده ساتولاك. يعني هي دي في رسالة مهمة لان يوسف وان مكر به اقرب الناس اليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم كذلك مكر به اقرب الناس اليه. يعني ابو لهب وابو جهل. اصلا كل مكة كانت لها وشائج بالنبي صلى الله - [00:41:47](#)

عليه وسلم ولهم صلات. يعني لما قال اندر عشيرتك الاقربين هو اندرهم جميعا. فهمت كده؟ طيب اذ قالوا ليوסף واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين. معروف طبعا ان يوسف لم يكن من ام من نفس الايه؟ من نفس الام اللي هي منها هؤلاء - [00:42:08](#)

طيب احنا ممكن انا اقول والله التفصييلة دي ايه فايدتها في القصة؟ طيب ما كانت تأتي القصة من اول ما هم مكروا به لا ربنا يريد ان يبين ان خاطرة السوء اذا لم تردها ستكون البداية وليست النهاية - [00:42:25](#)

يعني انت جت لك خاطرة سوء. تمام كده؟ انك مثلا تشاهد فيلم محرم او انك انت تعمل شيء حرام. اي شيء بادرة السوء هذه انت تملكها. ربنا آآ ربنا آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في البخاري ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم - [00:42:41](#)

او تتكلم. وفي الحديث الصحيح والنفس تتمنى وتشتهي. والفرج يصدق ذلك او يكذبه. صح كده؟ يبقى البادرة الاولى دي والله ممكن لو حصلت الانسان يقول ايه؟ استغفر الله. وانتهى الامر - [00:42:59](#)

ما فيش اي مشكلة يعني الصحابة قالوا يا رسول الله انا نجد في انفسنا ما ان يخر احدنا من جبل آآ يعني ايسر من ان يتكلم به. قال اوقد وجدتموه ذاك صريح الايمان. يعني ما دام ما دمت لا تتحرك بناء عليه. فيبقى الحدث بدأ من ايه؟ من من هذه الخاطرة - [00:43:12](#)

تمام كده؟ اذ قالوا ليوסף واخوه احب الي منه. تمام؟ ان ابانا لفي ضلال مبين شف لاحظ الاول شف التمهيد بايه بالفكرة اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يبقى هذا هذا الكيد في في قلوبهم تحول الى فعل. وبعدين دار الايه؟ الحديث. ركز بقى في اللي انا عايز اقله - [00:43:27](#)

القرار الذي اخذه هؤلاء بان هم يقتلوه او يبعده هذا القرار انظر كم سيئة ومعصية ستترتب عليه حتى يتم لهم. اول شيء كذبوا على ابائهم صح اذ قالوا بعد آآ قال لا قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف؟ تأمنا الايمان في لسان العرب هو ان تأمن الايمان الامن من الائتمان - [00:43:49](#)

يعني لا تقبل ان نغيب بيوسف عنك. لان الايمان يا شباب غير التصديق. الايمان هو الايمان بالغيب. ولذلك ربنا قال فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما المشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. الايمان بالغيب. لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم. فهو كلمة لا تأمنا - [00:44:12](#)

لماذا لا تأتمنون على يوسف ان احنا نغيب به عنك. تمام كده؟ وانا له لناصحون اول كذبة يبقي هم كذبوا اولاً بيستغربوا انت ليه ما بتأمناش وبعدين كذبوا. صح ولا لأ؟ يعني هل هم ناصحون له؟ ولا يريدون به الشر؟ تمام. طيب. ارسلوا - [00:44:32](#)
معنا غدا يرتع ويلعب. ادي كذبة تانية. تمام؟ وانا له لحافظون. شفت سلسلة من الكذب جاية بتتولد. كل ده ليه؟ لانهم اطاعوا الخاطر الاولى فهمت كده؟ طيب ربنا يريد ان يبين لك تفاصيل كيد هؤلاء. ليه؟ علشان تعرف انه بعد ما عملوا كل ده لم ينالوا شيئا -

[00:44:51](#)

فربنا يرسل رسالة لعبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اطمئن. مهما كادوا بك لن يبلغوا منك شيئا الامر ده يا شباب مهم يعني انت لا يمكن ربنا سبحانه وتعالى يذكر شيئا في كتابه - [00:45:11](#)
وهذا الكتاب له ليس له اثر انت بقى ممكن تغفل عن هذا الاثر. طيب فهو ركز بقى شف فيه معصية جديدة هتأتي هنا. ايه هي قال اني ليحزنني ان تذهبوا به - [00:45:24](#)

يعرفون ان ان اباهم يحزن ومع ذلك ذهبوا به. صح ولا لأ؟ يبقي دي معصية زيادة واخاف ان يأكله الذئب. دي بعض العلماء قال ان هو لقنهم الاليه؟ هو لقنهم الحيلة التي يفعلونها - [00:45:36](#)

يعني هم قالوا ان هو اداهم الفكرة اللي هي كذبوا بها فهمت؟ يعني عدد المفسرين قال ذلك ان هو كانه اوحالهم بالايه؟ بالفكرة. طيب زي ما انت مسلا تدي ابنك فلوس وتقول له ما تجيش بقى تقول لي انها ضاعت منك؟ يقول اه دي فكرة جميلة. بس تصدق ما كنتش واخذ - [00:45:51](#)

واخذ بالي انا كنت هاحتمل كده بس سبحان الله! جزاك الله خيرا يا ابي. بعد شوية يجي لك يقول لك هاعمل ايه؟ ضاعت. مش انت اللي قلت انها ممكن تضيع! فاهم؟ - [00:46:06](#)

آآ قال اني لاحزن اه طبعاً ايوة طبعاً لا هو ده اصل هم الكذاب دائماً لا يفكر كيف يستقبل الفطن هذه الكذبة. هو يفكر انها انتهت فاهم؟ لكن هم نفسهم - [00:46:15](#)

قال وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. يعني بيقولوا احنا اصلاً مفقود فينا الامل يعني خلاص شف هو سبحان الله يعني ماذا قال لهم واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون يعني قال يعني غافلون ده هم اصلاً ليه؟ هم اللي بيديروا بشر الشر. قالوا لان - [00:46:31](#)
الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون. تمام؟ ركز بقى في اللي جاية دي. فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب. واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا يبقي ربنا يطمئن - [00:46:48](#)

آآ يوسف عليه السلام بيقول له سيأتي الموقف الذي ستذكرهم به. يبقي كده هو مطمئن صح ولا لأ؟ ايه هو الموقف؟ هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه انتم جاهلون؟ اه ده. يبقي ربنا اوحى له. وهذه رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:00](#)
فاكرين سورة القصص؟ لما قلت لكم ان الله سبحانه وتعالى ذكر له انباء تستغربها ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. تميم. واقع مرير زي الواقع اللي احنا بنعيشه دلوقتي. تمام - [00:47:16](#)

تتصور آآ ربنا لما يقول لك ايه؟ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. الوارثين. ممكن انت تقول والله ده ربنا يعني فضل واسع لأ وبعدين ايه بقى - [00:47:32](#)
ونوري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. يعني يعني هينقلب الحال تماماً صح ولا لأ؟ ده امر انت تستغربه ليس فيه ادنى اسباب صدق الله في وعده ام لم يصدق صدق - [00:47:45](#)

قال لام موسى آآ اذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي لا تحزن ان رده اليك. صدق ولا لم يصدق؟ صدق. قال لموسى وهارون لا يصلون اليكم اليكم باياتنا انما ومن اتبعكم الغالبون. صدق او لم يصدق - [00:47:59](#)

فلما يقول للنبي صلى الله عليه وسلم في ختام السورة ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى ميعاده. كيف يكون يقينه به بالله عليك يعني هو ابتداء لو قال له ذلك ابتداء مش هيكون موقن به. صح؟ لكن يزداد يقينه - [00:48:13](#)

فهمت كده؟ مش هقدر اطول معكم اكثر من كده بس احنا بناخد لقطات طيب جاءوا بقى على قميصه بدم كذب وعملوا ايه؟ عملوا القصص اللي هم عملوه دي عشان يحاولوا - [00:48:28](#)

حاجتين خدوا بالكم من افهم دول كان لهم اكثر من مقصد بالمناسبة. المقصد الاول ان هو يخلو لهم وجه اببهم صح؟ والمقصد الثاني ان هم تتم الخدعة لاببهم ويصدقهم. لا ده تم ولا ده تم. صح ولا لا؟ ازداد لهم بغضا. تمام؟ ويعني صار في نفسه شيء منهم -

[00:48:39](#)

ولم يصدقهم. هل هو بعد كل الحوارات اللي عملوها دي؟ هل هو صدقهم؟ ابدا ولكن بقى شوفوا بقى التعقيب العظيم ده وصبر جميل. دي الرسالة اللي بعدها. مش انت بتسجل الرسائل؟ اهي دي الرسالة. فصبر جميل. ما هو الصبر الجميل؟ وما هو الصفح الجميل؟ وما

هو الهجر الجميل؟ دول الثلاثة اللي جم - [00:48:57](#)

القرآن. الصبر الجميل صبر لا جزع فيه. تعرف احيانا واحد يعمل ايه؟ مثلا يكون خالد اساء لي في شيء فقال يعني يعتذر لي. فانا

اقول له ايه؟ انا سامحتك بس ما كانش ينفع تعمل اللي انت عملته ده. فهمت - [00:49:16](#)

لذلك هو ماذا قال لهم في اخر القصة لا تثريب عليكم اليوم؟ ولذلك لما اراد ان يذكر منته لم يذكر ان الله اخرجته من غيابة الجب

حتى لا يؤذي اخوته - [00:49:29](#)

فهمت كده؟ قال وقد احسن بي اذ اخرجني من الاليه؟ من السجن. مع ان الاخراج من غابة الجب اصعب. لانه كان لوحده. ولكن لم يرد

ان يثرب عليهم كده؟ طيب - [00:49:40](#)

آآ يبقى فصبر جميل يبقى دي رسالة ما هي؟ ان الله يحب من عبده ان يصبر صبيرا جميلا صبيرا لا جزع فيه يعني ما يجيش يصبر بقى

ويفضل طب ليه بس يا رب تعمل كده في او يعني تحدثه نفسه بعدم الرضا. طيب - [00:49:52](#)

اللي بعدها بقى الرسالة اللي بعدها والله المستعان على ما تصفون. تصفون الوصف في القرآن من اوله لاخره كله لا يأتي الا في الكذب

لم يأت موضع واحد في القرآن ان الوصف آآ زي ما احنا بنسميه كده الوصف ان واحد بيوصف شيء لأ الوصف هو الكذب. ولا تقولوا

لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وحرام. سبحان الله يا عم - [00:50:07](#)

يصفون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى. كل ده دلالة على ايه؟ انه كذب. والله المستعان

على ما تصفون. وهي استعانة الله سبحانه وتعالى - [00:50:25](#)

يعني الاستعانة في هذه السورة ستتكرر كثيرا. وده وده خدوا بالكم يا شباب كل ما يذكر عن يعقوب هو اثر لعلمه بالله يعني تصرفات

يعقوب في الصورة تدل كلها على علمه بالله - [00:50:37](#)

يعني في في سواء في الصبر او في حسن الظن في الله. يا بني اذهبوا فتحسسوا يوسف واخي ولا تياسوا من روح الله وهكذا والله

المستعان على ما تصفون. طب ربنا بينقل لك بقى هذا الحدث وجاءت سيارة فارسلوا والديهم فادى ذا الوقت. تمام - [00:50:54](#)

واسروه بضاع والله عليم بما يعملون. دي كمان رسالة هو ان الله لا يخفى عليه السر. يعني الذي يكيد هو بيركز دايما في نظر الناس

ولا يركز في ان الله هو الذي يدبر الامر - [00:51:07](#)

فهم اسروه بضاعة. لكن الله عليم بما يعملون. وشروه بثمان بخرس الى ايه؟ الى اخره. تمام؟ ربنا قال ايه بقى؟ وكذلك مكنا ليوسف دي

بقي فكرة مهمة كيف يكون مكن له هو اصلا اشتري عبدا - [00:51:22](#)

ما هو وجه التمكين هنا؟ يعني انت فكر مع نفسك. يعني ربنا يقول وكذلك مكنا ليوسف في الارض اي تمكين هادئ لان لازم تفهم ان

الطريق الكبير بيدأ بخطوة يعني بيحكوا عن اللي هو عبدالرحمن اللي هو آآ عبدالرحمن الداخل - [00:51:36](#)

بيحكوا ان هو لما كان زاهب في طريقه الى الاندلس فخادمه جاء في بعض القصص ان خادمه قال له ما الخطة الان يعني هنعمل

ايه؟ هو اداني الثاني عايز يبقى يعني آآ يمस्क الاندلس كلها ويحيي خلافة بني امية في الاندلس. تمام؟ فالخادم بتاعه بيقول له ما

هي الخطة الان - [00:51:54](#)

الخطة ان نبقي احياء. خلينا الاول نفكر ان احنا نعيش. وبعد كده نفكر في الاليه؟ في التفاصيل اللي جاية. تمام كده؟ ولذلك ربنا بدأ

الخير الكبير في سورة القصص بايه؟ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. دي اللقطة الاولى اللي بدأ منها كل الخير. القرآن كله بدأ بايه؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. فالتمكن هذه بدايته - [00:52:13](#)

ودي ودي فيها اية يا شباب. هو ان الامر العظيم لا تفكر الا في اول خطوة فيه بس. كل خطوة هتسلمك للايه؟ للخطوة اللي بعدها طيب آ والله غالب على امره. هذه من اعظم الايات في السورة. مش احنا كنا لقد كان في يوسف واخوته ايات معنى غالب على امره يعني ارادة الله هي التي - [00:52:33](#)

وليست ارادة هؤلاء مش هم ارادوا ان يقتلوه او يبعده. صح كده؟ وارادوا ان يذلوه فرفعه الله سبحانه وتعالى طيب بعد كده انتقلت المشهد ده آ لاحظ بقى مش هو قال انت وليي في الدنيا ربنا تولاه في هذا المشهد. اليس كذلك؟ تولاه. شف المشهد اللي بعده بقى الذي سيتولاه في - [00:52:53](#)

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك شف التفاصيل وراودته لم يقل امرأة العزيز. طب ما هي امرأة العزيز؟ خدوا بالكم. اول ما يترك الاسم الظاهر ويعبر بصفة لازم تكون الصفة لها سبب - [00:53:13](#)

لازم تكون الصفة لها سبب. طب ما هو ربنا مش كان قادر يقول وراودته امرأة العزيز؟ لا وراودته التي هو في بيتها يبقى هو عبد عندها خادم في بيتها تمام رقيق رق - [00:53:28](#)

فده ده يدل على ايه ان هو ادعى انه يستجيب لها. يعني حتى لو مش هيستجيب لها من باب الشهوة من باب الخوف او الطاعة. صح كده؟ يبقى التفصيل انت تحفظها كده ان اذا ترك الاسم الظاهر - [00:53:41](#)

وجيء بصفة او ضمير يبقى فيه سبب هنا خلاص وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا ايه؟ مسحورا. ما قالش وقالت قريش. ليه؟ لانهم يصفوهم بهذا طيب وغلقت الابواب وقالت هيت لك؟ قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. اهي دي البصيرة بقى اللي بعدها - [00:53:51](#)

انه ربي احسن مثواي. الاحسان. طبعا سواء كان الرب المقصود به العزيز او كان مقصود رب العالمين لان هو مختلف فيه. وكلاهما. يعني بيقول آ العزيز ده رباني فانا اخونه. والامر الثاني ان هو يكون يعني ايه آ لربه تبارك وتعالى - [00:54:12](#)

انه لا يفلح الظالمون. اهي دي من ايات السورة. مش احنا قلنا التعقيب على الايات في سورة يوسف ده مدرسة لوحده الله اكبر الله اكبر نبأ واحد في في القرآن نبأ هذا النبأ يحمل يحمل في نفسه خوف تخويف من مثلا من عقوبة الله. هو نفسه يحمل تثبيت -

[00:54:27](#)

ويحمل بشرى بنفسه يعني نبأ واحد يعني حدث ربنا يذكره تخرج انت يعني مملوء بالهدى من نبأ واحد. بس انت تحاول ان تبصر ما فيه يبقى قلنا من اهم البصائر اللي هي الايات - [00:54:45](#)

والدلالات انه لا يفلح الظالمون. ما هو الفلاح الفلاح والظفر بما تطلب والنجاة مما تحذر هو ده الفلاح. تمام كده يعني لما واحد مثلا نكون باعتيه يتعلم في دولة من الدول - [00:55:02](#)

احنا باعتيه ليه عشان ينجح فلو لو راح ورجع وما نجحش يبقى لم يفلح يبقى الفلاح هو ان آ تظفر بخير ما تطلب وتنجو من شر ما تحذر - [00:55:18](#)

وهو وضع هنا القاعدة لا يفلح الظالمون. الظالم لن يفلح لا النجاح كلمة اصلا مش مش في لسان العرب بهذا المعنى تماما الكلمة الصحيحة في لسان العرب هي الفلاح. آ الفلاح والفوز او الخيبة والخسران - [00:55:31](#)

هذه الكلمة الصحيحة. تمام؟ انجح دي انجح يعني ايه؟ يعني ده ده امر جزئي انجح في شيء. تمام؟ اتمه. لكن الفلاح لا اعظم. لفظ الفلاح هو الصواب تمام طيب اه انه ليفلح الظالمون قاعدة. قاعدة عامة يعني ايه؟ يعني هو الاول خدوا بالكم يا شباب. دايم التعقيب في سورة يوسف بيخرج من الحدث الاخص للحدث الاعمق - [00:55:46](#)

الحدث الاخص ايه هو ان اخوة يوسف مثلا اخوة يوسف ارادوا ان يقتلوه تمام يعني خطوه في غابة الجب ممكن يموت او ان هو يعني يباع. يبعد صح كان التعقيب ايه؟ اول التعقيب الجزئي ايه هو؟ ان السيارة التقطته الله سبحانه وتعالى يذكر التعقيب الخاص

ان هي السيارة التقطته يبقى ربنا نجاه. صح كده؟ طيب ما هو بقى الحدث العام والله غالب على امره كله. يعني اذا اراد الله امرا مهما دبر الناس فلن يتم لهم. طيب - 00:56:34

يبقى آآ ركز في الفكرة دي دايمما اللي هي نخرج من الحدث الخاص للحدث الاعم مسلا يوسف عليه السلام ماذا قال لاختوته؟ هم قالوا تالله لقد اترك الله علينا. لأ لما هم قالوا ائتك لانت يوسف؟ قال انا يوسف وهذا اخي قد - 00:56:47
من الله علينا. مش ده خاص؟ حط لك القاعدة العامة انه من يتق ويصبر دي مش خاصة به هو. صح ولا لأ؟ ربنا هنا قال ايه؟ ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكم - 00:57:03

وعلما. ده يوسف صح؟ لأ وكذلك نجزي المحسنين فهمت كده؟ ولذلك الطبري له تعقيب هنا بديع جدا. بيقول ايه بقى الطبري بعد ما تكلم عقب على الاية قال ايوه ركز بقى. بيقول وكذلك نجزي المحسنين. يقول الله - 00:57:13
على ذكره وكما جزيت يوسف فاتيته آآ فاتيته بطاعته اياي الحكم والعلم. يعني ربنا احسن الى يوسف لانه محسن. حلو كده لان الله ذكر سبب ذلك يعني قال فاتيته بطاعته اياياي الحكم والعلم ومكنته في الارض واستنقذته من ايدي اخوته الذين - 00:57:26
ارادوا آآ قتله كذلك نجزي من احسن في عمله فاطعني في امري وانتهى عما نهيته عن معصية. حلو كده قال وهذا وان كان مخرج ظاهره على كل محسن فانما المراد به محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم. يقول له - 00:57:52
عز وجل كما فعلت هذا بيوسف من بعد ما لقي من اخوته ما لقي وقاسى من البلاء ما قاسى فمكنته في الارض ووطأت له في البلاد فكذلك افعل بك فانجيك من مشرك قومك الذين يقصدونك بالعداوة وامكن لك في الارض واؤتيك الحكم والعلم لان ذلك -

00:58:10

الجزائي اهل احساني في امري ونهي شفت الكلمة؟ يعني هو بيقول هو كذلك نجزي المحسنين هو المقصود بها اول النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا يمكن ان تكون محسنا ويضيعك الله. فهمت كده - 00:58:30
طيب نكمل بقى. احنا بناخد بس المواقف كده اول شيء اول شيء يعني يلفت انتباهك ان ايه ان الله ذكر افعال من المرأة. المراودة وان هو في بيتها وغلقت الابواب وانها قالت هيت لك. هيت لك الى الان هي لم تتحرك. هي بتتكلم باللسان. طيب ولقد همت به. يبقى هم الموضوع تطور للايه؟ للفعل - 00:58:42
وهم بها لولا ان رأى برهان ربي خلاف بين العلماء هل هم بها مجرد خاطرة او لم يقع الهم؟ مش هندخل في التفصيلا دي الان. تمام؟ لان هي خلاف كبير كبير جدا بين العلماء. وانا عن نفسي - 00:59:06
لست قاطعا بواحد منهم. تمام آآ بعد ذلك هي دبرت مرة ثانية استبق الباب وقدت قميصه من دبر والف يا سيدة وبعدين دبرت وكذبت عليه وبعدين جاء الاليه؟ جاء اللي هو اللي هو - 00:59:16

من اهلها اختلاف الشاهد ده هل كان طفل ولا كان رجل كبير ايا كان وان كان قميصه اه. فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. لاحظ يعني ربنا اراد ان يبين ان المرء - 00:59:29
كيدا عظيما ومع ذلك لم تنل ما ارادت يبقى ده يطمئن المؤمن ان الكيد مهما كان عظيما. فربنا سبحانه وتعالى لا يهدي كيد الخائنين طيب نكمل بقى الحديث ثاني. يوسف اعرض عن هذا وبعدين قال نسوة في المدينة - 00:59:44
طبعاً فيه اية مهمة جدا يا شباب نفهمها عن هذه المرأة. قصة المرأة دي مدرسة ان هذه المرأة يعني نلاحظ انسانة كانت معافاة يعتبر زوجها العزيز فلها قيمة كبيرة يعني حاجة من ايه؟ زي ما بيقولوا كده من من اعالي النساء - 01:00:02

مجرد ما ابتليت بهذا الامر كيف صارت في الحضيض تحت صح كده يعني هي في فوق فضل التراود وتتحايل وتذل نفسها وتكذب وتخون لحد ما المدينة كلها بتتكلم عنها بيتي حديث المدينة. وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها - 01:00:18
عن نفسي شغفاها حبا ايه ده يعني هم بيقولوا القصة غريبة مضحكة. يعني هي بتراود فتاها طبعاً هم ما عندوش مشكلة وكانت بتراود واحد غني طيب يراود فتاها عن نفسه شف ربنا يريد ان يبين لك لما اطاعته خاطرة السوء كيف ذلت - 01:00:42

واصبحت حديث المدينة. طب هل هي ارتدعت لما هي بقت صارت حديث المدينة لأ ده كملت اه لأ مش فكرة كده. انا اقصد اقول لك ان هي مستمرة في غيها - [01:01:02](#)

يعني كيف كان عندها عزم على هذه المعصية؟ حتى لو صارت حديث المدينة. تمام؟ طيب فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن. طبعا اجتمعوا بقى مع بعض. تمام؟ وطبعا القصص اللي ذكرت آآ في التفاصيل التي ذكرت عن المرأة في السورة تدل ان المرأة دي كانت داهية يعني. تمام - [01:01:14](#)

ارسلت اليهن وبعدين قالت اخرج عليهن لحد ما ايه القصة معروفة قالت فذلكن الذي لم تمنني فيه ولقد راودته عن نفسي فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره لاحز اللفظ استعصى مهم جدا يا شباب - [01:01:31](#)

استعصم يعني طلب العصمة. سأل ربه العصمة بمعنى ان هو حاول ان يأخذ بكل الاسباب لان كان وقوعه في المعصية لولا برهان ربه. يعني المرأة نفسها لاحظت هذا المرأة نفسها لاحظت انه ملك نفسه. فاهم كده؟ وده يدل على ايه؟ لان الانسان كلما كانت دواعي المعصية عنده كبيرة وتركها لله يعظم شأنه. تمام - [01:01:43](#)

رجل دعت امرأه ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله وقصة الرجل الذي آآ جلس من ابنة عمه مجلس رجل من اهله ثم قالت اتق الله قال قمت عنها وهي احب الناس الي. تمام كده؟ واما من خاف مقام ربي - [01:02:05](#)

ونهى النفس عن الهوى. طيب ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن. يبقى انتقلت هي من الايه؟ من المراودة لأ ده كمان تريد ان تجبره شف كل هذا يدل على ماذا؟ ان هذه المرأة كانت عازمة عزمها اكيدا على هذا - [01:02:15](#)

ومع ذلك لم تنل ذلك يعني الاول اخوته عزموا على قتله او اذلاله. لم ينالوا ذلك. والمرأة ارادت ولم تنل ذلك. والنسوة كلهم ان لاحظ ان هو قال الا تصرف عني ايه - [01:02:31](#)

كيدهن اصبو اليهن. تمام؟ واكن من الجاهلين. فاستجاب له هو بقى ماذا قال؟ السجن احب الي. ودي رسالة يا شباب ركزوا بقى في الفكرة دي هل الانسان المؤمن يشترط في ايمانه ان يكون كارها للمعصية - [01:02:45](#)

اه فيها حاجتين. فيه فرق بين ان تكره بطبعك وان تكرهها لله فهتم كده؟ تكرهها لله. ليس من شرط الأمور به ان يكون محبوبا. ولا من شرط المنهي عنه ان يكون مكروها. فهتم كده؟ ولذلك ربنا - [01:03:03](#)

قال كتب عليكم القتال وهو ايه؟ كره لكم تمام؟ يبقى احنا لا ليس الحديث هنا عن محبة الطبع. لأ محبة لله. فهو قال السجن احب الي مما يدعون اليه. يعني ده يدل على - [01:03:20](#)

ده يدل على ان المؤمن اذا استحضر حب الله للامر او بغض الله للامر هذا يعينه على ايه؟ على تركه او او فعله. طيب والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. لان الجهل يا شباب كما قلت لك آآ آآ يعني انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة - [01:03:34](#)

عملوا بالجهالة هو العمل بخلاف مقتضى العلم. اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب؟ يعني افرض واحد حافظ الف اية في تحريم الزنا يعني عارف ادلة واحاديث وايات وكل حاجة. وبعدين زنا زنا ده يبقى جاهل ولا لأ؟ جاهل. فهتم كده - [01:03:55](#)

فهي هو دي معناها كده. دي دي مهمة. هم كلها نفس الشيء تمام فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. خد بالك والله يا شباب انا مش عارف اقول لك ايه - [01:04:14](#)

قعدنا نتكلم عن الاية دي لوحدها تاخذ منها ساعة. عشان نفهم بس احيانا انت تيجي تفصيلا في القرآن فانت تقول طب ليه ربنا ما ذكرهاش على طول ليه ذكرت التفاصيل دي قبلها عشان تستحضرها؟ يعني ربنا قبل ما يقول لك خرج على قومه في زينته اللي هو قارون - [01:04:29](#)

كنت انت ممكن تتوقع الزينة دي صح؟ لكن لما يقول لك وان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. اه ده الوضع كده اختلف. فلما ربنا ذكر لك تفاصيل كيد هؤلاء تعرف بقى ان كل الكيد ده صرفه الله - [01:04:49](#)

ده يدل على ماذا يا شباب؟ ده يدل على ان المؤمن ليس له حجة. ما يجيش يقول اصل انا ظروفى. بعض الشباب في اوروبا او في اي بلد يقول لي ايه؟ يقول لي اصل انت ما تعرفش ظروفنا - [01:05:05](#)

تمام كده؟ كل واحد يشعر ان هو حاسس عايش في ضغط ما فيش حد عايشه ابدًا في الدنيا. وهو الوحيد اللي في ابتلاء عظيم. يعني كفاية ان هو عايش. كفاية ان هو بس بيصلي. فاهم - [01:05:15](#)

كده كل هذا وهم كل هذا وهم كبير يعني الانسان شوفوا يا شباب لا يمكن آآ يحفظها كده لا يدخل الله عبدا في ابتلاء الا وهو في الاصل قادر عليه - [01:05:25](#)

ده من عدل الله ما دام ربنا ادخلك في ابتلاء لازم تكون قادر عليه. انت بقى اللي ممكن تايه ما تعجز براحتك بقى لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ استعن بالله ولا تعجز - [01:05:36](#)

تعجز يعني ايه تعجز؟ يعني تترك امرًا كنت مستطيعا له. اما لو كنت عاجز اللي هو العاجز عدم القدرة ربنا لا يؤاخذك به يعني شوفوا يا شباب شفت الكيد ده كله - [01:05:48](#)

تمام هل صرف عنه كيدهن؟ يعني انا عايز اقول لك افهمك صرف عنه كيدن. انت ممكن تفكر صرف عنه كيدهن ايه؟ ان الله قدر اسبابا تمام جعلته لا يفعل هذا الفعل لا - [01:05:59](#)

معناها ان الله تبارك وتعالى اخرج من قلبه الرغبة في هذه المعصية صرف عنك لان الكيد ده كان المفروض نهايته ايه؟ ان هو يفعل هذا الفعل فربنا صرفه عنه. لذلك قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [01:06:12](#)

والعبد المؤمن اذا كان مخلصا لله ومهما اراد معصية اذا اراد الله به خيرا منعه منها وان كان يريد هذا صيانة من الله له فهت كده؟ حفظ من الله سبحانه وتعالى. طيب - [01:06:27](#)

انه هو السميع العليم بصيرا من البصائر. انه هو السميع العليم. الدعاء لاحظ العليم الحكيم في التدبير واللطف. انما في الدعاء سميع عليم سبحانه وتعالى. طيب جالنا بقى تفصيلا جديدة دخل معه السجن فتايا. خدوا بالكم انت ممكن تقول - [01:06:43](#)

هي التفاصيل دي كلها انا هستفيد منها ايه؟ تستفيد من كل هذه التفاصيل ان يوسف عليه السلام في كل مشهد من مشاهد هذه القصة اتقى الله وصبر ما الفرق بين التقوى والصبر؟ التقوى ان تعمل بالحق الذي يريده الله - [01:06:58](#)

تعرف الاية اللي هي واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله هي دي. مسلا افهمك يعني ايه؟ اعتبر ان فيه واحد مبتلى مثلا بامه معاملتها سيئة ومهما يحسن اليها يعني بتعامله وحش - [01:07:15](#)

او زوجته او صاحبه. تمام فهو لا يتعدى فيه حدا شرعيا. يتقي الله فيه. تمام كده ويصبر ده لا يمكن ان يضيع الله اجره. لانه جمع الحاجتين. التقوى قام بالحق الشرعي - [01:07:28](#)

والصبر ان هو صبر ولم يجزع ولم يهلع ولم يفعل اي سخط مما يفعله الناس. انه من يتق ويصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. طيب ربنا ذكر لك انه في السجن يعني في السجن خدوا بالكم يا شباب. السجن ده واحد زي يوسف عليه السلام لما يسجن - [01:07:45](#)

ده يعني من اعظم الظلم ولا لا؟ صح؟ يعني هو اصلا من اعظم الظلم وهو سجنوه بغير جريمة صح كده؟ يعني هم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات يعملوا ايه - [01:08:02](#)

وده يأكد لك ان الناس دي ما كانش عندها اي دين ولا اي خلق قال لك نعمل فيه ايه؟ قال لك ارميه في السجن. وطبعا لما يترمي في السجن انت فاكر ان هو هيجي له في يوم آآ يجي له محامي وهيجي له حد لا لا لأ. هم يرموه في السجن لحد ما اما يموت او ايه يحصل اي شيء. يعني هم - [01:08:12](#)

اصلا يعني واضح ان ايه آآ ثم بدأ له من بعد ما رأى اوتات. ليسجنه حتى حين خل الايه؟ الامر يتكتم بين الناس. طيب خد بالك ما هو ده غرض برضو ما تمش مش هم عملوا كده عشان الخبر يموت - [01:08:26](#)

الخبر بعد كده بقى ايه الان حصص الحق الملك بنفسه هو اللي جاب النسوة استدعاهم قالوا تعالوا بقى قولوا حكايتكم وبقت

فضيحتهم بجلاجل. طيب لا يسجنه حتى حين دخل معه السجن فتاة. ركزوا يا شباب في عشان احنا بنتعلم بقى من الاحداث -

[01:08:39](#)

السجن ده المفروض الانسان في ابتلاء صح؟ يعني يدوبك يصبر عليه ربنا بين لك انه كان محسنا حتى في السجن لدرجة ان نفس السجينان قال يعني وصفه بالاحسان. وده يدل على ان المؤمن يكون محسنا لله في البأساء والضراء في كل حال. ما يجيش مسلا يكون انسان بيواظب على ورد - [01:08:55](#)

القرآن والعلم وكذا. تمام؟ يعني انا هحكي لكم موقف آآ يعني يعني آآ ارجو ان يكون ملهما ان شاء الله يعني ان حصلت مشكلة كبيرة جدا معي هنا وكان ابني بيستغرب جدا من ايه؟ ان انا يعني احنا في تفاصيل - [01:09:15](#)

في غاية الاشكال صعوبة كبيرة جدا وامر مصيري. تمام؟ انا بذلت فيه ما استطيع وفوضت امري لله. فهو كان يستغرب جدا ان انا ان انا آآ ثاني يوم يعني الفجر بدي الدرس ست ساعات مسلا في كتاب التفسير المحرر او في التفسير وبدي الدرس بكل حرارة وبكل قوة هو كان مستغرب يعني عايز يقول هي القصة مش قصة - [01:09:31](#)

العزم قصة اصلا انت جاي لك نفس ازاي فاهم؟ فانا قلت له لأ قلت له ده هو ربنا سبحانه وتعالى يحب من عبده كما ذكر الله عن ايوب نعم العبد انه اواب. الى الطبري ماذا عقب؟ قال يعني لم تخرجه المصيبة من المعصية الى من الطاعة الى المعصية - [01:09:55](#)

يبقى الانسان ايه؟ يبقى نعم العبد يعني ايه نعم العبد؟ مش اول ما يكون مزاجي رايق ابقى ايه ماشي في الورد بتاعي واصلي ومية مية. بس اتزعلت مع مراتي او حصل لي مشكلة في الشغل او او آآ يبقى سب وردك. بالعكس ده الانسان يحتاج - [01:10:13](#)

الى العمل الصالح في الشدائد. طب يوسف لما دخل السجن عمل ايه دعا الى الله وطبعا قصة الساجدين نفسها فيها فوايد كتير بس هنضطر نتجاوزها. دعاهم الى الله طبعا. وآآ يا صاحبه يستجيب عن اللبث في السجن بضع سنين. طيب وقال الملك بقى لاحظ

- [01:10:26](#)

قال الملك اني ارى سبع بقرات اه رؤيا الملك دي فايدتها ايه؟ ده رؤيا الملك دي مفتاح جديد طب رؤيا الملك انا فهمت رؤيا الملك زي ما كل الناس فهمها. بس رؤيا الملك دي فيها شيه. ان ربي لطيف لما يشاء. يدبر ان يرى الملك رؤيا تزعجه. طيب - [01:10:44](#)

هل الملك قال اني رأيته ولا قال اني اراه ها شف ها مين يقول لي؟ ارا. عارف يعني ايه؟ يعني كل يوم بيراه. ازعجته. خنقته في عيشته اتخنق الراجل بقى ما دام عارف لو رآها مرة واحدة كان ممكن لا يطلب تفسيرها صح؟ انما اني ارى اني ارى - [01:11:00](#)

فبقى ايه ويقدر الله ان الحاشية بتاعته تكون مش فاهمة حاجة. صح كده ولا لأ؟ اني ارى سبع بقرات ورؤية غريبة. عايز تقول ايه اه لأ هي رؤية اه ما انا بقول لك كده. ما انا بقول لك دي معناها ان فيها حاجة بتهدده. خلاص كده؟ وبعدين مشكلة مش قادر يلاقي منها

اي شيه. فاهم؟ اني ارى سبع بقرات الى اخره - [01:11:19](#)

تمام؟ قالوا اضغات احلام دول ريحوا دماغهم وما نحو تأويل احلام المعايير. فاهم كده؟ واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم.

يعني ايه؟ احنا اصلا يعني هم قالوا اضعاف - [01:11:40](#)

احلام وما نحن بتأويل احلام بعالمين. تمام وقال الذي نجا منهما بعد امة. ما هو ده تدبير برضه. طيب افرض الملك رأى الرؤية وما

يعرفش ان يوسف عالم بالرؤية. صح ولا لأ - [01:11:50](#)

يقدر ربنا ان الراجل ده اللي هو يكون بيسقي الملك يحصل له مشكلة فيدخل في السجن يرى رؤية هو فيفسرها له يوسف فتطلع

صحيحة ويرجع ثاني يخدم الملك علشان اه هو ده بقى ان ربي لطيف لما يشاء. وهو يتولى الصالحين - [01:12:02](#)

تفاصيل انت بتقرأها وتقول يعني عادي لا مش عادي ده كل حرف منها فيها آيات وبينات يعني ربنا يقدر ان هو يوسف يدخل السجن.

طيب ادي اول تقدير. تمام. ويقدر ان اللي يكون معه في الزنانة واتنين رأوا رؤية. تمام. واحد - [01:12:20](#)

منهم رأى رؤية وله صلة بالملك برضو عادي. بعد كده هو يطلع فالملك يرى رؤية. الملك رأى رؤية تزعجه. تمام؟ وبعد لما يرى الرؤية

اللي بتزعجه دي الحاشية ما فيش واحد طب ما كان ممكن واحد يفسرها غلط. لأ قال له احنا ما نيش عارفين خالص. صح كده؟

فالذي نجا منهم هو الذكر بعد امه قال انا انبئكم - [01:12:37](#)

بتأويله فارسيون شفت التدبير ده ؟ طيب اه اه نفس الشيء سبحان الله! طيب ما هو ما فيش اصلا اسباب مادية. المؤمن لا يتعامل مع الله كالكاfer. لذلك ربنا قال كلمة حكمة من اعظم ما جاء في كتاب الله - [01:12:57](#)

الاية دي يا شباب قسما بالله تغيّر حياتك قال وترجون من الله ما لا يرجون الكافر ما عندوش اللي احنا احنا بنكابر هو انا الكافر لما ييجي لما ييجي مسلا يدخل في اي مشروع بيفكر كله في الاسباب اللي عنده - [01:13:17](#)

المؤمن لأ المؤمن يعرف انه اذا بذل السبب المتاح تمم الله ما لم يكن متاحا. دي تعرفها كده. فاهم؟ ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. طيب اه ايوة اه اه فانساه الشيطان هم هم مختلفين هم مختلفين يعني في المعنى ده. هل هذه من الاشياء التي يعاتب فيها يوسف ام لا؟ احنا طبعاً بنتجاوز اشياء كثيرة يعني بس بنجيب التقاطات - [01:13:30](#)

يعني طيب اه خلاص هو لما فسر لهم الرؤية ما هو ربنا انت ممكن تقول ايه؟ سبحان الله يعني اصلا ربنا لما يعلم يوسف تأويل الاحاديث. طب مش كده ممكن يمن عليه بمنطق الطير صح ولا لا؟ زي سليمان؟ لأ يمن عليه بنعمة ستنتفعه - [01:14:04](#)

في احداث حياته افهم الفكرة دي. ما انت ممكن ربنا يفتح عليك بشيء بس آ آ في حياتك عمليا يعني ممكن ربنا يدريك النباهة تمام كده؟ والنباهة دي هي اللي تنفعك في امر معين. فشوف السورة بدأت ايه؟ وكذلك يرحمك الله. وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. حطها على - [01:14:25](#)

هتيجي لها ثاني. اه ده تأويل الاحاديث ده هنا هو اللي نفعه. صح ولا لا؟ ايوة. شفت بقى رحمة الله سبحانه وتعالى؟ طيب آ جميل. فقال ايه بقى آ وقال الملك ائتوني به - [01:14:46](#)

اول ما اتفصلت الرؤية بهذا طبعاً ائتوني به فلما جاءه الرسول اهو ده بقى علم ثاني علم جديد. النبي عليه الصلاة والسلام قال لو لبست ما لبث يوسف لاجبت الداعي. لو انا قعدت المدة دي كلها في السجن. واحد جه قال لي اطلع هاطلع - [01:14:59](#)

الحديث في البخاري تمام كان له تلت تعقيبات النبي عليه الصلاة والسلام الاولى على يوسف والثانية على لوط والثالثة على ابراهيم. قال نحن احق بالشك من ابراهيم. يعني بيقول للناس لو لو - [01:15:12](#)

هل احنا بنقول للصحابه هل انتم بتشكوا؟ لأ يعني نحن لو كان لاحد ان يشك في احياء الله الموتى لكننا نحن. فما دمنا نحن لا نشك فابراهيم اولى الا تمام كده - [01:15:22](#)

لا لا لا التعقيبات في الحديث في حديث في البخاري مذكور فيه الثلاثة دول فقط. تمام كده؟ اللي هو ابراهيم عليه السلام والثاني لوط رحم الله اخي لوطا لقد كان الى قد - [01:15:34](#)

كان يأوي الى ركن شديد. تمام؟ اللي هي في قصة هود. والثالثة لو لبثت ما لبث يوسف لاجبت الداعي يعني لو انا قعدت المدة دي كلها والداعي قال لي تعال مش هاستنى مش هانتظر. فاهم كده؟ طيب. وعلى فكرة ده ثناء على صبر يوسف - [01:15:46](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام مش بيبين ان هو ده التصرف الصحيح لأ ده بيقول ده انا يعني حتى لزلك بعض العلماء قال هذا قالها تواضعا فاهم؟ يعني ما تفكرش ان هو بيقول التصرف الصحيح هو ان انا اخرج. لأ - [01:16:01](#)

ده هو يثني على فعل آ بصوا يا جماعة فيه واحد مثلاً اتصور كده واحد انا جيت آ لقيت آ خالد مسلاً بيصلي بسورة البقرة. تمام فانا جيت قلت ده انا لو مكان خالد ده انا ما صليش غير بصورة مثلاً العلق - [01:16:15](#)

انا كده مش بقول ان خالد تصرفه غلط. ده انا باثمن دور بيقول يعني ده انا مش قادر اصلي غير بسورة العلق. ما بالك هو. فاهم كده؟ فده مش على عكس مفاهيم بعض - [01:16:33](#)

ناس ان هو بيقول الافضل كان يطلع لأ طبعاً طيب وقال الملك اؤتوني به فلما قال ارجع الى ربك فاسألوا ما بالنسوة التي قطعنا آ ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليم. قلنا بكيدهن العلم والحكمة موجودة في السورة كثيرة. يعني ربنا - [01:16:43](#)

عالم بكيدين ولن يتمه. قال ما خطبك؟ يبقى خلاص آ جمعهم الملك اذ راودتن يوسف شهدنا له الايه؟ النسوة. تمام؟ وبعدين امرأة العزيز قالت لان حصحص الحق يعني كلامي انا هو اللي هيفصل كل شيء. خد بالك - [01:16:56](#)

هو المرأة حاولت ان هي تكتم على الموضوع ما فيش هو الظاهر. ودي الفكرة اللي بقول لك عليها ان هي لما اطاعت هواها نزلت تحت

وهو لما عصى هواه رفعه الله. من اعظم الرسائل اللي في السورة. طيب - [01:17:10](#)

هو ان الله لا يهدي كيد الخائنين. قلنا دي بصيرة من اهم البصائر اللي احنا هنسجلها في سورة يوسف. التعقيب ده وان الله لا يهدي كيد الخير. انا جربت كثير. هي بتقول انا جربت كل الوسائل. خلاص. فوصلت لنتيجة ان الله لا يهدي كيد الخائنين. ما ما فيش.

يبقى ده يخليك حاجتين - [01:17:25](#)

انت لا تخون ولا تخشى من كيد الخائنين. افهم دي بقى يعني ايه ؟ افرض انت راجل موظف ومعك صحابك تمام مش كويسين خائنين بيكذبوا عليك ويلبسوك التهم ويروحوا عند المدير لا تخشى منهم ابدأ. ليه ؟ لانك عندك يقين ان الله لن يهدي كيدهم لن

يتمهم - [01:17:41](#)

اهو هتبقى انت نايم بتشخر وربنا هو الذي يدبر لك هم هتلاقهم ببشغلوا عشان اشوف بص ربنا انا عايزك تشوف القرآن نعم اه قريب منه جدا نفس الشيء الله يفتح عليك يا محمد - [01:18:00](#)

اه شف المشهد الجميل ده. ربنا بيقول ايه ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. كويس ؟ طب ما كان ربنا ممكن يمنعهم من الاصل. قال لك لا خليه ينفقوها ويمنوا نفسهم فسينفقونها - [01:18:16](#)

ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. تلاقي واحد عامل برنامج صارف عليه مليارات وجايب شوية عيال صيع من الوطن العربي. عشان قال يعني ينوروا الناس وينشروا الاحاد. ويطلع واحد طالب علم ثقة بحتة فيديو بموبايل بربع جنيه - [01:18:30](#)

الناس تنتفع منه وتمحو كل الشبهات ده. فهمت كده فانت اما تتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى ما تفكرش الاسباب وتقول اصل انا ما عنديش. ما لكش دعوة انت بتاعتك انت اعمل السبب وربنا يعني ايه هو ربنا اللي هيتم بس. يعني هو هيتممه لك - [01:18:47](#)
هذا امر نعم ؟ دنيوي ايضاً ولا طبعاً طبعاً ما هو انت مش فاهم كيد يعني ايه ؟ هو آآ انت عشان بتشوف ان كثير من الخائنين بيتم لهم ما ارادوا. فتفكر ان ده بيخالف الكلام. لأ مش صح - [01:19:06](#)

يعني لا يهدي كيد الخائنين العبرة بالعاقبة تمام ؟ العبرة بالعاقبة. يعني كثير من الناس مسلاً لما بيقراً انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. يقول لك ازاى نصره وفيك رسل قتلوا. صح ولا ؟ فريقاً كذبوا فريقاً يقتلون - [01:19:21](#)

صح ؟ لا من الذي قال ان النصر هو ان تغلب ؟ لا النصر ان تغلب بحق او ان تموت على الحق فهمت كده ؟ يعني الغلام بتاع اصحاب الاخود مش هو اللي راح عشان قال للملك يضربني هنا بالسهم وانا هموت اول ما مات ايه اللي حصل ؟ القرية كلها اسلمت -

[01:19:35](#)

الراجل في سورة ياسين اللي هو قتل في سبيل الله تمام ؟ ربنا نصره بعد موته ام لا ؟ يبقى لازم تفهم ان النصر اوسع بكثير مما يتوهمه بعض الناس يفكر النصر هو الغلبة. لا النصر ان ان - [01:19:54](#)

الا يزيغ الله قلبك. يعني اما انك انت تغلب بحق او تقتل بحق وانت على الحق نعم لأ مش مهم ده احنا بنتكلم على مصرك انت الشخصي. فهمت ؟ نصرك انت الشخصي. يعني انت اذا الانسان اذا الانسان قتل في سبيل الله فكانت آآ - [01:20:09](#)

فكانت عاقبته في الجنة ما هذا اعظم النصر. فهمنا كده ؟ طيب خلينا نكمل بقى الاحداث بسرعة لا يهدي كاد الاخرين ان دي لازم بص عشان لو احنا عايزين خلاصات الايات دي في حاجتين من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين لا يهدي كيد الخائنين. سكتين

- [01:20:27](#)

سكتين ما لهمش ايه ثاني خد بالك هو آآ كلمة وهم بها آآ في عدد من العلماء بيقولوا ان يوسف هم بها فعلاً. وده جاءت اثار كثيرة.

لدرجة ان السلف ليس عندهم الا هذا القول - [01:20:42](#)

انما المتأخرون احدثوا قول اخر اللي هو لأ هم بها لولا يعني الهم لم يقع. تمام ؟ ايا كان. طيب. المرأة كان عندها هم وهو كان عنده هم هي اطاعت همها فغوت - [01:20:55](#)

وهو عصى همه فرفعه الله. ما هو الاتنين كان عندهم هم ولا لأ ؟ بلا شك. بس شف الفرق بقى يبقى ده يعلمك درس ان من يملك نفسه

يعني كل مرارة - [01:21:09](#)

كل مرارة تذوقها وانت تغالب هوى نفسك فهي اخف من مرارة ان تطيع هوى نفسك ليه؟ لان اطاعة الهوى هي بداية وليست نهاية.
هي سلسلة يعني واحدة بيجر اللي بعدها. طيب - [01:21:21](#)

وما ابرئ نفسي دي بصيرة. ليه؟ ان النفس لامارة بالسوء يعني دي بصيرة من بضائر النفس امارة بالسوء تأمر بالسوء امارة مش امارة
امارة دايمًا تأمر الانسان بالسوء. الا ما رحم ربي. يعني ايه الا ما رحم ربي - [01:21:38](#)

الناس دايمًا بتقول لك مسلا ايه والله طلبة الجامعة دول كلهم وحشين الا ما رحم ربي. ده ده استعمال ليس دقيقا للكلمة غلط الا ما
رحم ربي يعني لم يتمم لك ما امرتك به نفسك. مش معناها ان فيه ناس معينين نفسهم لا تحدثهم لأ - [01:21:55](#)

الا ما رحم ربي يعني انسان مثلاً نفسه امرته رحمه ربه بانه لم يستجب لهذا الامر. مش معناها الا ما رحم ربي ان فيه صنف من الناس
عمرهم ما تأمرهم نفسهم بالسوء. لأ - [01:22:16](#)

مش عارف يوم طويل ولا لأ دي. اه اه طيب بص انا بتكلم عليكم كده. بقول للشباب دول مثلاً مثلاً آآ يعني عندهم كسل. الا ما رحم
ربي. ده ده استعمال ليس دقيقاً. لأ - [01:22:30](#)

الا ما رحم ربي مش معناها ان في طائفة معينة مستثناة لأ معناها ان الامر الشيء الوحش اللي جواك ربنا ما يخليكش تعمل به الشيء
الوحش اللي جواك يعني ما فيش نفس لا ليس هناك نفس - [01:22:48](#)

لا تحدث نفسها بسوء وانما الله يرحم من يشاء فيجعله لا يستجيب لهذا السوء فهمتها ولا لأ؟ طيب ان رب نعم لأ ما هو ما هو حبة ما
هو ده اللي بنقوله - [01:23:06](#)

يعني حابب قصدك ان هو مش هيجي له خواطر سوء ابدًا؟ لا بالعكس من الذي قال ذلك؟ اي انسان بيحي له خواطر سوء النفس
تتمنى وتشتتهي طبيعي. انسان يمكن تحدثه بنفسه اشياء فتأتي الاية وتبصره. فهمت كده؟ طيب - [01:23:26](#)

آآ ان ايوة الا ما رحم ربك ان ربي غفور رحيم. دي مهمة جدا بقى وهو ان الله سبحانه وتعالى يبين لك مهما فعلت اذا تبت الي سترجع
الي. ودي بصيرة مهمة يا شباب ليه؟ لان خد بالك - [01:23:41](#)

طبعاً دي لو كانت المرأة اللي قالتها يبقى دي توبة منها. وطبعاً اخوة يوسف في الاخر قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا. فربنا يبين انك
حتى لو كدت ومكرت ورجعت - [01:23:56](#)

ستجد الله غفوراً رحيمًا. دي بصيرة مهمة خد بالك. ان ربنا لا يغلق الباب امام العبد اللي ايه؟ ان ربنا يعلم ضعفنا. فهمت؟ طيب وقال
الملك اثتون به قال ايه؟ المرة دي غير الاولانية - [01:24:06](#)

اه فانت ممكن هنا تقول سبحان الله يبقى يوسف لما صبر عن الخروج الى ان تظهر براءته دي نفعته ولا ما نفعتهوش؟ اهو ده من تدبير
الله بقى لانه لو خرج في البداية هيكون خرج بس عشان هو ايه بيعرف يفسر الاحلام. انما المرة دي خرج لايه؟ انه عرف ان هو من
اهل البصيرة طيب هيجي لنا تفصيلاً تانية برضو - [01:24:19](#)

وقال الملك اثتوني به استخلصه لنفسى. فلما كلمه الله اذكر هنا بيت الشعر الجميل بتاع زهير بن ابي سلمة. بيقول ايه؟ لسان الفتى
وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلف - [01:24:41](#)

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم. يعني ايه؟ يعني بيقول لك ان الكلام ممكن شخص تكون انت لا بتحبه
ولا اول ما يتكلم تحبه جدا. وشخص تاني اول ما يتكلم تعرف انه تافه. فلما كلمه قال انك اليوم لدينا ايه؟ مكين امين. شف بقى -
[01:24:58](#)

قال اجعلني على خزائن الارض. ده يدل على ايه؟ ان المؤمن اذا كان قادراً على باب يطلبه. مش يهرب منه. لان الانسان يهين نفسه
بامرین. اما ان يقدم على امر ليس اهل - [01:25:18](#)

له او يهرب من امره هو قادر عليه. يعني مثلاً جيت انا قلت لواحد منكم عايزك تتم بالناس في المسجد. انت انت حافظ القرآن. صح؟
حافظ القرآن. ومتقن تمام وشاب ما وراكش حاجة ليه ما تروحش تهرب - [01:25:28](#)

انت عمال تهرب من اشياء انت قادر عليها تهرب تهرب لأ هو قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. طلبها فهمت كده؟ لما

النبي عليه الصلاة والسلام طلب منه ابو ذر - 01:25:45

طلب منه انه يكون ايه قال استعملني يا رسول الله. قال انك ضعيف. واني احب لك ما احب لنفسى من الخير. لا تأمرن على اثنين. ما تقدرش. وانها ايه؟ قال - 01:25:57

امانة وانها يوم القيامة حسرة وندامة يبقى هل النبي عليه الصلاة والسلام اطاعه وقال له اه ربنا يوفقك؟ لأ كان صريحا معه. صح ولا لأ؟ يبقى الانسان يهين نفسه اذا اقدم على امر ليس قادرا عليه - 01:26:07

فهمت كده؟ يبجي كده وهو جالس يقول للناس ايه انا هعمل لكم درس ان شاء الله في شرح صحيح مسلم فاهم؟ طب وانت عارف كان في واحد عمل كده من الشباب لسة بيتعلم ما يعرفش حتى الالف من كوز الدرة. تمام؟ قال لك انا عمل يافطة ان ايه - 01:26:20 اه طبعا لازم يسمى نفسه الاثري. فاهم؟ قال لك ابو ابو مش عارف ابو خديجة الاثري ومعه شرح لصحيح مسلم الناس سألوه قالوا له يا عم شرح صحيح مسلمين ده انت لسه امبارح بادئ تطلب علم. قال لهم لأ مش مش شرح النووي موجود وشرح القرطبي وشرح كذا. يعني هو افتكر ان ما دام فيه شروح موجودة يبقى هو يعرف يشرح - 01:26:36

فهمت كده؟ يبقى ده اهان نفسه بلا شك ولذلك الازهري له كلمة جميلة اللواء ابو منصور الازهري اللي هو له كتاب تهذيب اللغة. بيتكلم عن الكلمات العربية ودليلتها الناس قالوا له ليه ما بتألفش في الفقه والحديث وكده؟ قال لهم كلمة واللله مدرسة. قال قليل لا يفضح صاحبه خير من كسير من كثير يخزيه. بيقول لهم - 01:26:54

انا اللي انا عارف فيه بكتب فيه. صح ولا لا ايه اللي يخليني اقعد افتح على نفسي ابواب انا مش اهلي لها. فاهم؟ والعكس بقى يا شباب. خد بالك كثير من الناس يبصر الاولى بس يغفل عن الثانية. ايه هي؟ انك - 01:27:17 ضيع مواهبك انك تضيع مواهبك. يعني تكون قادر تخطب جمعة وتدي دروس وتصلي بالناس وانت خايف ومتردد. ليه اما ربنا مديك المواهب دي ليه؟ ليلوكم فيما اتاكم. فشوفوا هنا قال ايه اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وحفيظ عليم هي رسالة يا شباب. ايضا من ايات السورة ليه - 01:27:30

تدل على ان اي مهمة بتحتاج امرين. تحتاج القدرة والامانة اللي هي ايه اللي هو واني عليه لقوي اميم خير ما استأجرت القوي الامين. يبقى الانسان لازم لانه ممكن يكون قوي لكن ليس امينا. وممكن يكون امين لكن ليس قويا - 01:27:49 طيب بعد كده ربنا قال ايه بقى؟ شف التعقيب بقى وكذلك مكنا. الله المكنا الاولى كانت الخطوة البادرة. اللي هيترتب عليها كل ده. كانت في وقتها هي المطلوبة تمام؟ انا دلوقتي جالس خدوا بالكم يا شباب انا باديك اديك فكرة. وانا اول ما جيت احفظ القرآن تمام - 01:28:05

انا ما بعرفش احفز حاجة. حتى في المدرسة كت ايه بالفهولة كده. يعني المدرس بيقول اي حاجة بقعد القط اي حاجة واخش الامتحان وتمشي. تمام فكرة ان انا احفز ما فيش الكلام ده ما عنديش اصلا زكرة نهائي. احافز ازاي؟ تمام؟ ده انا حافز اسمي بالعافية. فاهم - 01:28:24

فلما اجي خد بالك انا معي المصحف ده كده انا عايز اتعلم القرآن. اول ما افتح كده المصحف ستمية واربعة صفحة ومية واربعناشر سورة اول حاجة فكرت فيها عارف ايه؟ انا ما ليش دعوة بالكلام ده. النهاردة انا عايز احفظ ايه؟ سورة العلق. خلاص ما ليش دعوة غير بها - 01:28:40

يبقى تقسم الهدف الكبير الى مراحل ولا تنظر الى الهدف الكبير. كل مرحلة هتسلم للي بعدها زي دلوقتي بالضبط. المرحلة الاولى كانت ايه؟ مجرد انه يطلع من غيابة الجب. صح ولا لا؟ طلع من غيابة الجب. دي جت المرحلة الثانية بقى وكذلك ايه؟ وكذلك - 01:28:57

ليوسف اه وكذلك مكنا يوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء. اه تيجي لك البصيرة اللي بعدها. نصيب برحمتنا من نشاء رحمة الله سبحانه شفت اهل الكهف قالوا ايه؟ الفتية - 01:29:14 ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي ايه الرحمة بقى لربنا اللي ربنا ذكرها؟ شفت الرحمة اللي ربنا ذكرها ان هم في الكهف آآ الشمس تقرضهم

ذات كل ده من رحمة الله - 01:29:30

وده من اثار رحمة الله. سبحان الله! طيب نصيب رحمة ولا نضيع اجر المحسنين. دي بصيرة. لن يضيع الله اجره. لو نسي الناس هذا
الاجر لو كل الناس نسوا عملك - 01:29:43

لو كل الناس اساءوا الظن فيك لو اتهموه بما ليس فيك يرحمك الله. لو اتهموك بما ليس فيك لو كادوا بك يعملوا اللي يعملوه المتصرف
هو الله والذي سترجع اليه هو الله. يبقى الناس ولا لها اي لازمة - 01:29:56

لذلك الشافعي ما اقل طلابه كلمة مدرسة كاتبتها قدامي من ثلاثة وعشرين عام قال اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل. فانظر
ما فيه مصلحتك فالزمه. قال له مش هتخلص من الناس - 01:30:12

عارف انت اللي عاوز يعمل ما يطلبه الجماهير ده يبقى شركاء متشاكسون. انت مالك؟ هم لا يملكون لك ضرا ولا نفعا فهمت كده؟ لما
في انسان دايم عايز يثبت للناس. طيب ولا نضيع اجر المحسنين دي من الايات. طيب. خد بالك لا نضيع اجر المحسنين ممكن واحد
يقول يا عم ده في ده في الآخرة. قال لك لا - 01:30:28

ده في الدنيا يا حبيبي. في الآخرة بقى ايه ولا اجر الآخرة اكبر للذين امنوا وكانوا يتقون. تمام؟ طيب نعم والاجر الآخرة آآ خير للذين
امنوا كانوا يتقون. تمام؟ هيجي لك مشهد جديد بقى ايه هو؟ ان يلجأ الله - 01:30:45

القرية اللي فيها يعقوب عليه السلام هم كانوا في البدو. بدو يعني ايه بدو؟ يعني عندهم البدو غير المدينة. البدو عندهم خيم ما
لهمش مدينة معينة. يعني ينصبوا الخير هنا شوية وتمام - 01:31:03

فربنا يلجأهم لما يحصل لهم فقر عشان يضطروا يروحوا لمصر هم في الشام. هيروحوا لمصر عشان يطلبوا منها الميرا. اللي هو الايه
الطعام. اهو ده بقى ده من تدبير الله. صح ولا لأ؟ طيب - 01:31:16

وبعدين فعرفهم له وهم له منكرون بعدين جهز لهم عشان يأخذ اخاه. طبعاً كل ده فيه كثير بس احنا اللي هي ايه لأ هم في الشام.
حصل لهم مجاعة. يعني جوع - 01:31:26

فعرفوا ان في مصر العزيز اللي في مصر ينفق على الناس. فاضطروا ان هم يذهبوا اليه. فشوف من تدبير الله. مسافة كبيرة جدا من
الشام لمصر. فهمت كده؟ طيب آآ عايزين بقى نتجاوز حاجات كثيرة طبعاً كل حاجة فيها ما تعرفش تقول ايه ولا ايه سبحان الله!
طيب خلينا نجيب المشهد من المشاهد - 01:31:42

لما هم قالوا ايه لابيهم ايه ارسل معنا اخانا وبعدين ايه؟ قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موسيقا من الله كذا كذا. وبعدين فلما اتوه
منثقا قال الله على ما نقول وكيل. وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد. نفس الشيء - 01:32:02

لا تدخلوا من باب واحد ايه جميلة جدا ايه هي؟ ان الله يبين ان يعقوب اخذ بكل سبب لكنه لم يعتمد على هذا السبب. فقال
ايه؟ لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا - 01:32:15

من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء. ولذلك ربنا نفسه قال ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله
من شيء الا حاجة في نفسه يعقوب قضاها - 01:32:28

انه لذنو علم لما علمناه. يعني ربنا يثني على العبد الذي يستفرغ وسعه في الاسباب ولا يعتمد عليها. زي كده بالضبط. طيب هي دي
الحاجة دي. معناها انه خشي عليهم. خشي عليهم اما من الحسد او خشي عليهم لو دخلوا مرة واحدة من المدينة يسبوا ربيّة عند
اهل مصر فيقتلوه. فهمت - 01:32:38

كده فكان خايف على اولاده. فقال ما دمت خلاص انتم هتمشوا ما تدخلوش من باب واحد. ادخلوا متفرقين. فهمت كده؟ طيب ولما
دخلوا على يوسف القصة معروفة طبعاً وحصل تدبير كذلك كدنا اليوسف من اهم البصائر برضو كذلك كدنا ليوسف - 01:32:57

لان كذلك سيدنا يوسف معناه ان الله دبر له. فواحد يقول هات كده كل الايات اللي فيها الكيد والمكر والاستهزاء في القرآن اللي هي
منسوبة لله. مثلاً آآ سخر الله منهم يكيّدون كيدا واكيّدوا كيدا. يمكرون ويمكر الله - 01:33:13

مش كلها مقابلة الا دي ايه لانها مقابلة لكيد اخوتي في اول السورة فيكيّدوا لك كيدا. فهمت كده؟ يعني اقصد اقول لك ان دايم

الافعال دي بتأتي مقابلة - 01:33:27

اه اللي هي ايه؟ انهم يكيّدون كيدا واكيّد كيدا. يخادعون الله وهو خادعهم. يمكرون ويمكر الله. بس ده الموضع الوحيد اللي ما جاش. لأ بس هو ده مقابل لكيد ايه؟ اخوته في اول السورة. لا - 01:33:40

على اخوتك فيكيّد لك كيدا. طيب فما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. ده من تدبير الله. ليه؟ لان الملك اه اه الفكرة كلها عشان انت برضو انت فاهم التفصيلة دي ممكن ما تاخدش بالك منها - 01:33:50

دين الملك ان اللي بيتسرق يتقتل بس هم هم اللي هم اخوة يوسف كان عندهم اللي بيتسرق يبقى عبد بيتاخذ عبد هم قالوا ايه؟ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين. احنا عندنا في عيلتنا واسرتنا لو واحد سرق يبقي - 01:34:04
هبدأ عند اللي سرقه فقام ربنا قال ايه بقى ايه؟ خد بالك الحنة دي. كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني حكم الملك انه يتقتل. بس هو عايز يأخذه - 01:34:26

من غير ما يتقتل. فايه اللي هيحصل؟ فهاخده على شريعة الملك ولا على شريعة اخواته شفت بالتدبير دي كمان التفصيلة دي كمان؟ فهمت كده؟ طيب فبدأ باوعيتهم ثم كذلك نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. قلت لك العلم كثير هنا. قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه - 01:34:38

شف اسرها يوسف في نفسه غير فاوجس في نفسه خيفة موسى. طبعاً دي فيها تفصيل بس مش لو دخلنا فيها الفرق امتى بنجيب الانسان الاول والاول اصرار دي برضو فيها فقه بس مش وقته دلوقتي - 01:34:59
اه اه لا طبعاً طبعاً نعم اه هو فيه فيه لأ هم هو كان هم فيه روايتين رواية ان هم اتهموه او ان هو كان سرق آآ صنم كانت بتعبده واحدة من من - 01:35:15

فهو صرخوا عشان ايه ما تعبدوش. دي الروايات اللي جت في بني اسرائيل يعني لأ بس هو اسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا. يعني انتم كنتم لسة يعني مستمرين في الايه في الشر الذي عندكم. يا ايها العزيز ان لبا شيخا كبيرا - 01:35:30

يدل ان هو كان محسنا في كل فترة. طيب قال معاذ الله ان ناخذ فلما استنسوا منه خلاصوا نجية. قال كبيرهم الم تعلموا ان انا طبعاً متأكد ان انت يعني النهاردة ان شاء الله لما نخلص ونيجي نقرأ سورة يوسف - 01:35:44
لما تسمعها هتختلف صح ولا لأ ده ده كده البداية. يعني عايز اقول لك مسلاً لما باجي اقعد مسلاً مع صورة وعايز اكتب فبقول خلاص انا هاكتب - 01:35:57

اقعد اكتب وكل ما اجي اقرأها تاني اقول ايه ده؟ ازاي انا ما شفتش دي؟ ازاي ما شفتش دي؟ ازاي الى ما لا نهاية الى الحياة كلها كده انت القرآن ده يا ابني يعني مش عارف اقول لك ايه - 01:36:07
هذا هذا الكتاب يعني آآ انت تأخذ منه بقدر ما شاء الله مش بقدر ما فيه لان المقادر المفيدة لا يعلمه الا الله. من انزله. طيب اه ارجعوا الى ابيكم كذا كذا قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. عسى الله ان يأتيني بهم جميعاً. برضو الصبر الجميل مع انه فقد اتنين ياتيني بهم - 01:36:19

جنبهم ليه؟ لانهم بقوا ثلاثة دلوقتي. صح ولا لأ؟ ثلاثة يوسف واخوه واخوهم الكبير اللي هو قال كبيرهم الم تعلموا. ما هو فضل قاعد هناك. قال انا هقعد في المدينة اراقب - 01:36:39

اخويا فهمت كده؟ طيب وصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعاً انه هو العليم الحكيم ده يدل على ايه بقى يا شباب؟ ده يدل على ان اي حدث يحصل للمؤمن يستحضر حكمة الله - 01:36:49

يعني انت لا تدري انت ممكن تطلب شيء وتلح عليه. انت مسلاً عايز تتزوج انسانة وتلح في الامر ويمنعك الله وانت مش شايف اي سبب. لأ هو عليم حكيم ولذلك احنا في دعاء الاستخارة بنقول ايه يا شباب؟ اللهم اني استخيرك بايه؟ بعلمك واستقدرك - 01:37:02
واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا وتقدر ولا وانت علام الغيوب. ولذلك انت في الآخر بتقول ايه؟ اصرفه عني واصرفني عنه.

عشان ما افكرش بقى وابدأ صفحة جديدة. انا هاقعد اعيش بقى في الماضي. ما خلاص اللي حصل حصل - [01:37:18](#)
فهمت كده؟ تمام؟ طيب آآ تمام؟ وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. ركز بقى. قالوا تالله تفتأ وتذكر يوسف حتى تكون حربا هم بيقولوا خلاص يعني - [01:37:32](#)

انت المفروض تفقد الامل وده يبين لك زي ما قلت لك قبل كده يا شباب لازم تفهم ان رؤية الاحداث بالقلب وليست بالعين تمام؟ يعني ايه؟ يعني المنافقين مثلا المنافقين ربنا سبحانه وتعالى دايما ينفي عنهم الفقه - [01:37:45](#)
دايما هات كده في القرآن شف ربنا لما ايه لما يجيب المنافق. لا يفقهون. يعني ايه لا يفقهون يعني هم حرموا من ان يبصروا ما ما في الشيء. فهم هنا بيقولوا تالله تفتأ وتذكر يوسف حتى تكون حربا او تكون من الهاكين. هتفضل تذكره لحد ما تهلك بسبب دي -

[01:38:00](#)

قال انما اشكو خد بالك اصل اللي حدث كالتالي يعني انا عايزك تفهم الصورة. هو كان هم لما قابلوه وقال لهم فين اخوكم؟ قالوا له مش موجود. تمام كده؟ ان هو سرق وابنك سرق - [01:38:16](#)

فلما هو قال في صبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. ربنا قال ايه؟ هل ربنا قال ان هو بكى؟ لا وتولى عنهم. لم لم يبكي امامهم وانما اراد ان يشكو لله. فراح على جنب بعيد وبكى. فهم لما سمعوه جم - [01:38:28](#)

فبيقول لهم انا مش بشتكي لكم انتم. انا باشكوا لله. مش بشتكي لكم انتم. خد بالك من كلمة تولى عنهم دي. يعني كمان لها تفصيلا. تمام قال وتولى عنهم وقال يا اسف على يوسف وابيضت عينهم من الحزن كانما اشكو بتي وحزني الى الله - [01:38:44](#)
البث والحزن ان الانسان يشكو لله ده من اعظم الاعمال خد بالك. يعني ده الانسان لازم يفتقر. ربنا لا يحب منك ان تشكو لغيره. ليه؟ لانك اللي بتشكو له ده هينفعك بايه - [01:38:59](#)

ولا شيء. بالعكس انت بتدخل عليه الغم. يعني ليس من الحكمة ان تدخل الغم على احد وتقعده تحكي له بالاشياء اللي بتتعبك اذا لم يكن له مشورة عندك يعني لو انت بتستشيريه ماشي. انما تقعد تشتكي له هيعمل لك ايه؟ ولا هيعمل لك اي شيء - [01:39:09](#)
فهمت كده؟ طيب خلوة الله تفتح وتذكر يوسف قال انما اشكو بتي وحزني الى الله. اه واعلم من الله ما لا تعلمون. فلانه علم من الله ما لا يعلمون. رجا من الله ما - [01:39:22](#)

الا يرجون؟ يبقى ده يدك يدل يدل على ايه يا شباب؟ ان الانسان اللي ما عندوش علم بالله دايما رجاؤه قليل. ليه؟ لانه بيحسبها بالورقة والقلم. انا دلوقتي ظروف في كذا. طب ابني - [01:39:35](#)

حوالين الفتن الفلانية. طب ازاى هيهتدي؟ قال لها طب وانت ما ربنا يجعل الهداية في في قلب ولدك من هو الغلام اللي هو بتاع الاخود ده؟ مش الدنيا حواليه كانت كلها سحر وكفر - [01:39:46](#)

طلع هو ولي من اولياء الله والله سبحانه وتعالى نصر به كل الناس. صح ولا لأ فانت آآ ما تحسبهاش لأ واعلم من الله ما لا تعلمون. آآ ركز بقى في اللي جاية دي - [01:39:57](#)

العلم اللي في القلب لابد ان ينتج عنه عمل بلا شك. قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه كانت ممكن تنتهي كده. قال لهم لا ولا تيأسوا من روح الله. الروح التفريج - [01:40:08](#)

لان من طلب الاسباب مستبشرا غير من يطلب الاسباب لمجرد اداء الوظيفة. صح ولا لأ؟ يعني ربنا لما قال لموسى وهارون اذهبوا الى فرعون انه طغى لو كان هو قال لهم قبل ما يروحوا على فكرة بس بعد ما تتعبوا مش هيؤمن. ايه ده - [01:40:22](#)

تمام؟ قال له لا لا. فقول له قولنا ايه لعله يتذكر او يخشى. لان لو هم راحوا ما عندهم اي ذرة بان هو هيايه هيستجيب. يبقى يا شباب ده مهم جدا ان تعمل عمل محسن الظن - [01:40:37](#)

كل ده من اثار علمي ايه؟ يعقوب عن الله. وانه لذنو علم لما علمناه. يبقى الانسان يبذل الاسباب محسنا للظن. مسلا فتحت السورة. انا دلوقتي باحفظ سورة ايه؟ النساء يا ربي ايه ده! حافظ ده كله ازاى! دي اصلا مش فاهم. فاهم؟ العقبات بتيجي لك كلها. وبعدين ايه ده

[01:40:51](#) -

ايه الكلالة دي ده مش عارفها. طب آآ وان تقوموا اليتامى بالقسط. انا بس مش فاهم. فاهم؟ فتجي لك كل الصعوبات دي. لا ما لكش دعوة بالصعوبات. افتح وابدأ ما لكش دعوة - [01:41:08](#)

ابدأ هو انت بتقرأ غير بالله النبي عليه الصلاة والسلام يعني لم يكن يقرأ ولا يكتب. ربنا قال يئن علينا جمعه وقرأنا. فهمت ولا لأ؟ فالي انا عايز اقله لك ان انت لازم تعمل العمل عملا - [01:41:19](#)

محسن الظن بالله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ده في الاخرة. انما في الدنيا كم من انسان كافر ادركته رحمة الله فامن. تمام كده؟ طيب يبقى انه لا ييأس من روح الله دي من آيات - [01:41:31](#)

مش احنا لقد كان في يوسف واخواتي آيات اهي دي من الآيات لا ييأس من روح الله الا الكافر المؤمن كيف ييأس من روح الله؟ انسان كل شوية بيعت لي رسالة شاب انا يأس من نفسي وانا كرهت نفسي عشان ذنب معين. اليأس من النفس ويأس من الله - [01:41:48](#)

لان الانسان لو يأس من نفسه معناها ايه؟ معناها انه فقد الامل. لا الله سبحانه وتعالى بابه واسع. يعينك ويهديك ويسدك مهما بلغت ذنوبك عنان السماء. مهما كان عندك من الشهوات ومن الضعف ربنا معك - [01:42:03](#)

طيب بعد كده ايه آآ نرجع ثاني بقى للاحداث ثاني طيب فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا وآلنا الضر وجننا بضاعة من الزجاج تمام؟ ان الله يزيد المتصدقين. قال هل عدتكم ما فعلتم يوسف؟ قال انا يوسف وآذى اخي. قد من الله علينا - [01:42:17](#)

انه من يتق يصبر. دي يا شباب يعني نروح عايزين نجيب اية واحدة هي دي يعني لو عايزين نقول ما هي خلاصة سورة يوسف انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هم بقى قالوا ابقى ركز بقى - [01:42:34](#)

والله لقد اترك الله علينا اه في الفاظ في القرآن لازم تنتبه لها. لفظة الاختيار والاصطفاء والمن والايثار والاجتباء. تمام؟ والاصطناع اصطنعتك نفسي قد من الله علينا يختص برحمته من يشاء يجتبي يصطفي ان الله يصطفي الملائكة رسلا ومن الناس يؤثر فهم بيقول - [01:42:48](#)

وربنا فضلك علينا. يعني ربنا اختارك. وان كنا لخاطئين. فماذا قال لهم؟ لا تثريبا. دي رسالة برضو في السورة. ان هو الان مش متمكن منهم ولا لأ يقدر يبطش بهم ولا لأ واذا بطش بهم سيكون عنده حق ومع ذلك عفا عنهم - [01:43:13](#)

تمام كده؟ وهذا ما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم بالضبط في فتح مكة. لما تمكن منهم قال اذهبوا فانتم الطلقاء. ولكن العفو عند المقدرة ولذلك ربنا يقول عفا قديرا مع بعض - [01:43:28](#)

تلاقي عفو قدير مش عفو عجز وانما عفو عن ايه؟ عن قدرة. طيب ده تسريب عليكم ولم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اهي دي بقى حاجتين المغفرة والرحمة. يبقى ربنا يبين ان هؤلاء الذين فعلوا كل هذا الكيد الله سبحانه وتعالى غفر لهم - [01:43:42](#)

يبقى دي رسالة ايضا الانسان ممكن يضعف. ولكن لا يبقى على هذا الضعف. طيب. بعد كده واتوني باهلكم اجمعين. فلما فصلت العير ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد يوسف لولا ان تفندون. يعني هتقولوا ان انا ايه خرفت. تفندوني يعني تقولوا ان انا ايه؟

تنسبوني ان انا برضو هتقولوا ايه؟ انك لفي ضلالك الايه؟ القديم. طيب - [01:43:56](#)

فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيره فرحة يعقوب هنا ليست بمجرد رد البصر وانما ييقينه في الله ان الله تتم له يقين يقين فيه. يعني انت لما تقول يا رب مثلا تدعي شيء - [01:44:15](#)

تلح في الدعاء ويستجيب الله لك فرحتك فرحتك باستجابة الله اعظم من نيل هذا الشيء فهمت كده؟ طيب فارتد بصيرا. ماذا قال بقى؟ قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. مش انا قلت لكم؟ كده؟ وده بقى الفرق يا شباب بين المبصر الذي يبصر بنور -

[01:44:30](#)

ووحى الله وبين من لا يبصر. يعني دلوقتي خليك معي حط المشهدين دول في قلبك اللي هم آآ قوم قارون في قوم قارون في طائفتين شافوا الايه؟ شافوا قارون. الاولانين رأوه مفتونا ولا يمكن ان يحسد. تمام؟ اللي هم اهل العلم - [01:44:48](#)

والتانيين قالوا ده نو حظ عظيم. وتمنوا ان يكونوا مكانة. تمام؟ ده في الاول. طب لما اتخسف به الارض اه الاولانيين بقى ايه عرفوا اكتشفوا بس بعد ما الفتنة ادبرت - [01:45:07](#)

نفس الشيء يعقوب في المسيرة كلها اللي هي ذكر بعض اهل العلم انها اربعين سنة وهو عنده يقين. مع ان ما حصلش الحاجة ما حصلش ولا فيها اي دلائل. بس عنده يقين. فهمت؟ وده الفرق بقى يا شباب. ان الذي يبصر بنور الوحي يرى الفتنة وهي مقبلة. ويعلم الحدث وهو - [01:45:20](#)

مقبل. انما الذي لا يبصر بنور الله لما يدبر بقى يبقى يبدأ يفوق. ده لو فاق يعني طيب قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا خلاص انا كنا خاطئين. قال ايه - [01:45:37](#)

سوف ايه ده لو انا قلبت يوسف قال يغفر الله لكم هو ما قالش ساستغفر ولا قال يغفر صح ولا لأ؟ قال ايه؟ سوف دي كمان لها اثر كبير. ليه بقى - [01:45:48](#)

لان مصيبة يعقوب اعظم من مصيبة يوسف ان مصوبة يعقوب في ابنائه ان هو يرى ابنائه يكيدوا بعضهم ببعض وفقد يوسف وصار وحده. فاهم وكذبوا عليه واشياء كثيرة. الامر الثاني ان هو لما قال سوف استغفر لكم ربي - [01:46:04](#)

لان يا شباب ليس كل آآ ليس كل خطأ في حق احد يكفيه الاعتذار. انت ما دستش على رجل واحد في الاتوبيس تقول له معلش انا اسف لأ عملت شئ كبير لذلك ربنا قال الا ان تقطع قلوبهم - [01:46:24](#)

يعني مش اي مش اي ذنب. شفتم انتم كعب ابن مالك لما اذنب قال استغفر الله وخلصت ولا فضل؟ لذلك ربنا قال ضاقت عليهم الارض بما رحبت فهمنا كده؟ لذلك يا شباب المؤمن المؤمن لا العالم لا يكون استغفاره كاستغفار الجاهل - [01:46:37](#)

لان الجاهل يستغفر من الذنب. بيقول ايه يعني انا عملت ذنب وخلاص. انما العالم لأ. العالم يعلم قدر هذا الذنب. كان في معنا شاب عمري ما هانساها آآ قبل آآ ستاشر سنة بنقرأ مختصر البخاري - [01:46:53](#)

فجه حديث ان الله سبحانه وتعالى يعني اكثر شئ ربنا يغار منه انه يرى امته وهي تزني الشاب ده اول مرة يعرف الحديث ده قال استغفر الله يعني كيف كيف يفرح الانسان بشئ ربنا يغار منه ويغضب منه شفت المعنى ده لفت من انتباهه فالقصة مش قصة - [01:47:06](#)

مش قصة ان هو زعلان من الذنب بس ، ده استحضر عظمة هذا الامر. ان الله لا يحبه ويبغضه ويغار منه. فهمت الفكرة؟ طيب نرجع ثاني اه اه سوف استغفر لكم ربي. العلماء ذكروا فيها اشياء كثيرة منها ان هو اصلا الذنب ده مش متعلق به هو لوحده. ده متعلق كمان بيوسف. بيوسف فلان هو يسترضيه. واشياء - [01:47:23](#)

كثيرة. طيب بعد كده بقى ايه آآ او آآ نرجع ثاني اه هنيجي بقى ورفع ابوي على العرش وقول له سجدا وقال يا ابتي من ضمن البصائر ان ربي لطيف لما - [01:47:45](#)

دي خلاصة قصة يوسف. يعني ان الله دبر الاشياء حتى نصل الى هذه النتيجة. النهاية. انت مسلا مسلا اضرب لكم مثال لكم انتم انت مش مثلا كنت زعلت لما حصل لك تهجير من بلدك صح؟ - [01:47:55](#)

بس قدر الله ان احنا نجتمع في مجلس مثل هذا وتتعلم اشياء ممكن عمرك في حياتك ما كنت تتعلمها يعني في شباب كثير جدا من السوريين اللي سافروا مثلا اوروبا اتعلموا اشياء في الطب لو كان عاش طول عمره مع بشار ما كانش حتى يطلع تمرجي او ممرض - [01:48:08](#)

فهمت كده وقابلوا عدد من المشايخ ممكن ما كانوش يشوفوهم في حياتهم اقصد اقول لك ان لا لا تفكر في الحدث بعقلك انت. والله يعلم وانتم لا تعلمون. لذلك يا شباب ان ربي لطيف لما شاء انه هو العليم الحكيم. خلصنا بقى كده - [01:48:22](#)

شف بقى بماذا ختمت هذه السورة يا شباب والله العظيم كل ما ذكرته كوم والاية دي لوحدها بقى كوم ثاني. اقرأ بقى كده ربي قد اتيتني من الملك يوسف بقى بيتكلم لربه. شف بقى الخلاصة - [01:48:38](#)

وعلمتني من تأويل الاحاديث. فتفضلت علي صح فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توليتني يا سلام على الولي!

شف كلمة الولي دي يا شباب! وهو وليهم بما كانوا يعملون. خد بالك - [01:48:52](#)

يعني وهو يتولى الصالحين. ولذلك في سورة الكهف اه لن تجد له وليا ايه؟ مرشدا ربنا يتولاك ويرشدك. فيقول له يا رب انت في كل حاجة ويأتي فيها في الدنيا - [01:49:10](#)

بسررتي اتصرف صح خلاص كده توفني مسلما والحقني بالصالحين. يا سلام! ده يدل على ايه يا شباب؟ ان ده اعلى ما يطلبه الانسان ان الله سبحانه وتعالى يتوفاه مسلما وان يدخله في عداد الايه؟ الصالحين. شف بقى بعد ما تستمر بقى خطاب اول ما ينتهي القصة على طول اعرف كده اي سورة فيها انباء - [01:49:24](#)

لازم ينتهي الكلام بخطاب النبي عليه الصلاة والسلام. ربنا يكلمه لازم شف كده سورة الحجر في اخرها ايه؟ اتبع من يوحى اليك واصبر في يونس. وكنا نقص عليك من انباء الرسل في هود - [01:49:44](#)

آآ تمام؟ وقل الحمد لله سيربكم اياته في النمل. معروفة كده. تمام قال له ايه بقى؟ ربنا تبارك وتعالى ذلك من انباء الغيب تلك آآ ذلك من انباء الغيب نحيه اليك. تمام. وما اكثر الناس ولو حرصت ربنا يبصروا مهما جنت - [01:49:59](#)

بايات وكاين من اية وبعدين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم خد بالك يا شباب دايم دايم ختام السورة يعني ختام السورة للنبي عليه الصلاة والسلام بيكون هو اهم رسالة في السورة. تمام؟ طب احنا بقى ايه هي اهم رسالة في السورة؟ حتى اذا استيأس الرسل - [01:50:15](#)

وظنوا انهم قد كذبوا وطبعا القراءة دي مختلف فيها. كذبوا او كذبوا. قراءة الاتنين متواترتان معروف ان عائشة رضي الله عنها كانت تنكر القراءة اللي هي كذبوا. لان كلمة كذب وكلمة كبيرة شوية تحتاج انك تفهمها شوية - [01:50:32](#)

كذبوا يعني كذبوا الوعد يعني من شدة البلاء يظن بعض الرسل انهم كذبوا الوعد الذي وعدوه بالنصر ودي لها اية. ايه هي بقى مين يجيبها؟ في سورة البقرة وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. فربنا يقول ايه؟ حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انه - [01:50:47](#)

لما يوصلوا للحالة دي اللي هي بتظلم اتاهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لمين؟ لاولي الباب. ما هي العبرة؟ ان تنتفع انت بها - [01:51:12](#)

انك بعد ما تاخذها مش تقول الله ايه الكلام لآ انت في نفسك تنتفع بها فده يعني مش حاجة. احنا ما اعتبرناش ولا فعلنا اي شيء فيها. آآ ما فيها يعني ده بحر - [01:51:28](#)

فاهم؟ اتفضل يا احمد مم باحسانه ربنا قال كده باحسانه انه في كل موضع من المواضع كان محسنا وكذلك نجزي المحسنين. اتقى الله وصبر. كل ما يتعرض لمحنة او فتنة - [01:51:40](#)

لا يفعل فيها الا ما يرضي الله ويصبر تمام يعني هو عارف ان حق الحق الشرعي لما المرأة تراوده ان هو يمتنع. ويصبر ويتجلد. تمام؟ اترمي في السجن تمام كده؟ اخواته كادوا به صبر - [01:51:56](#)

لما تولى الملك صبر عليه ولم يفتن به. فكل مرحلة من مراحل حياته كان محسنا. فتولاه الله سبحانه وتعالى. ولذلك الاية الجميلة يا شباب في سورة الانعام شف ربنا قال ايه؟ فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام - [01:52:13](#)

ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. وهذا صراط ربك مستقيما. قد فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون - [01:52:29](#)

يعني هتعمل هتولاك ووضح قانون يعني وضع يعني سنة الله واضحة يا شباب. هتعمل هيتولاك وهتشوف من الله اشياء قسما بالله لن تبلغها اسبابك ولو كنت اعلى الناس لان فرحة الايمان اللي في القلب هذه لا تأتي. هتجيبها منين - [01:52:48](#)

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب الله يفتح عليكم - [01:53:05](#)